# قحطان

# قبائل وأنساب

# في

# ديوان القرقاح

**مع أروع القصص والقصائد النادرة**

## لابن ريفه

**وأجمل الأوصاف لفطاحلة الشعر والبلاغة**
**ومجموعة من القصائد والمقتطفات المختارة**

**تأليف : فلاح بن فراج بن شرثان القرقاح**

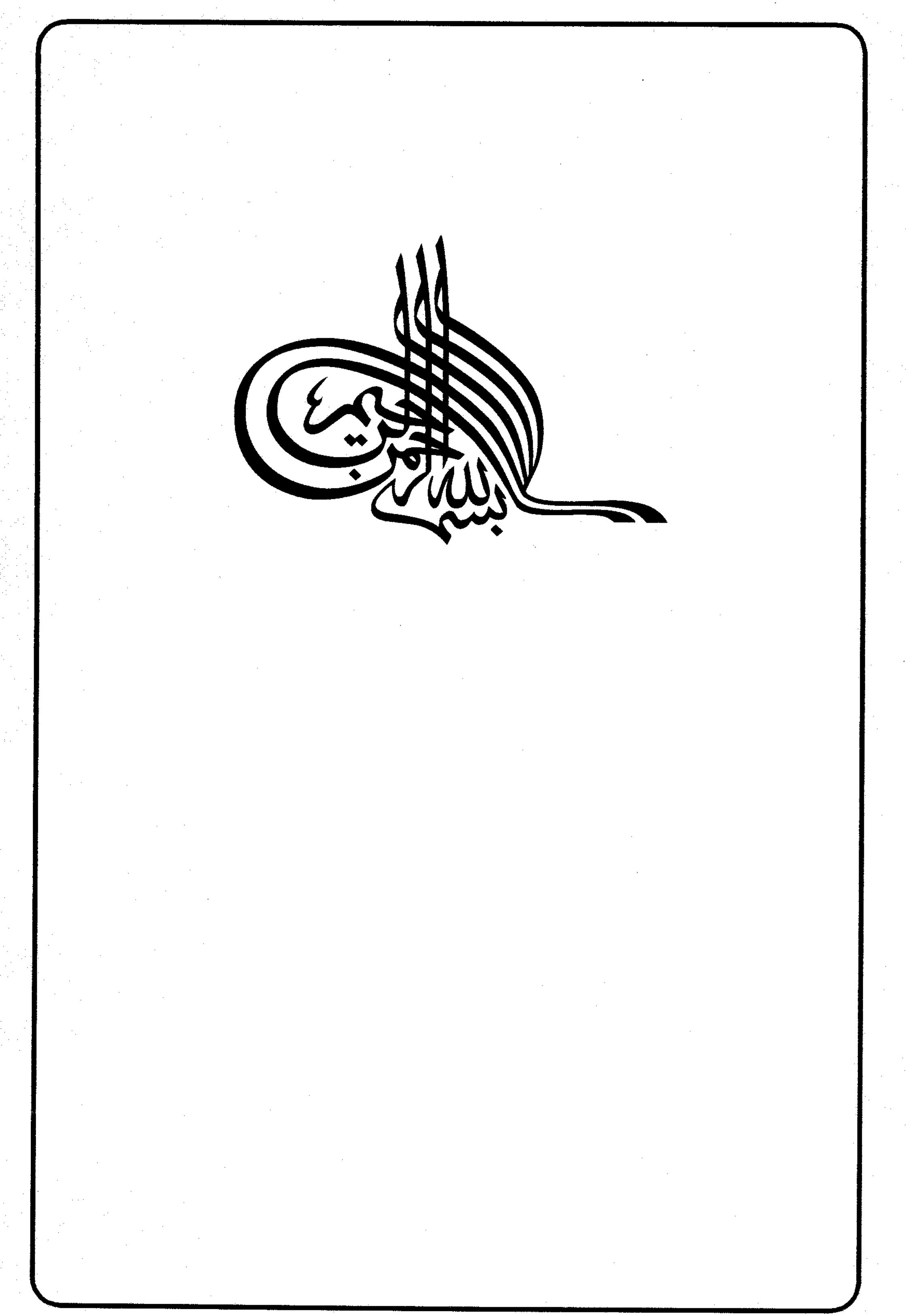
**١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م**

(ح) فلاح بن فراج القرقاح ، ١٤٢١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القرقاح ، فلاح بن فراج
قحطان قبائل وأنساب في ديوان القرقاح مع أروع القصص والقصائد النادرة لابن
ريفة وقصائدأخرى . — الرياض .
١٣٢ ص ، ١٧×٢٤ سم
ردمك : ٢-٧٩٣-٣٦-٩٩٦٠
١- الأنساب العربية ٢- قحطان ( قبيلة ) الشعر العربي
السعودي أ — العنوان

ديوي ٩٢٩.١ ٢١/٠٢٥٧

رقم الإيداع : ٢١/٠٢٥٧

ردمك : ٢-٧٩٣-٣٦-٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

( وإذ قال ربك للم
لائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها مـــن
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنـــي
أعلم ما لا تعلمون ) البقرة ٣٠ .

وقال تعالى :

( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفـــس واحـــدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونســـاء واتقـــوا الله
الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ) النساء ١ .

كما قال :

( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شـعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبـــير )
الحجرات ١٣ .

وقال تعالى :

( إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قـــال
له كن فيكون ) آل عمران ٥٩ .

# المقدمة

عزيزي القارئ :

إن الله عز وجل منذ أن خلق أبونا آدم عليه السلام وأمنا حواء وبنو آدم في تناسل حتى قيام الساعة ومعروف بأن جميع الشعوب العربية من أصل (عدنان وقحطان) (العدنانيين - والقحطانيين) (العدنانيين) وهم : بنو ربيعة وبنو مضر ومنهم تتفرع جميع القبائل العدنانية ، (القحطانيين) وهم بنو كهلان وبنو حمير ومنهم تتفرع جميع القبائل القحطانية .

ومع مرور الزمن وتكاثر بنو آدم فكل ينتمي إلى قبيلة أو لقب باسم معين .

وتكون هذه التسمية إما باسم زعيم القبيلة أو باسم حادثة وقعت في يوم من الأيام فانتسبوا إلى اسم هذه الحادثة أو موقعها.

إلا أنه يوجد قبائل لا زالت متمسكة بالمسمى الأصل وتعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا ، مثل قبائل قحطان ، وفيما يلي بيان مفصل عن قبائل قحطان في الجزء الأول من هذا الكتاب والجزء الثاني نبذة عن حياة بن ريفة ومجموعة من القصائد والمنوعات الأخرى .

أرجو أن يحوز على رضاكم وإعجابكم .

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،**

# قحطان بن عابر

## قحطان هو :

قحطان بن عابر ( وعابر هو سيدنا هود عليه السلام ) بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن متوشلخ بن أخنوخ ( وأخنوخ هو سيدنا إدريس عليه السلام ) بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

ويذكر بأن قحطان ملك من ملوك اليمن وكان أسمه يقطن ويقال بأنه أول من لبس التاج ٠

**والله أعلم ،،،،،،،،،،**

# أسماء الأنبياء

## ذكر بأن عدد الأنبياء يزيد عن المائة ألف نبي :

أول الأنبياء ( آدم ) ، ثاني الأنبياء ( شيث بن آدم ) ثالث الأنبياء ( إدريس ) وهو أول نبي من بني آدم بعد آدم وشيث ثم نوح ثم هود ثم صالح ثم إبراهيم الخليل ثم لوط ثم إسماعيل ثم إسحاق ثم يعقوب ثم يوسف ثم شعيب ثم أيوب ثم ذو الكفل ثم موسى ثم هارون ثم داود ثم سليمان ثم إلياس ثم اليسع ثم يونس ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى ثم محمد ﷺ وهو خاتم الأنبياء والمرسلين .

## ومن الأنبياء أربعة من العرب وهم :

- هود بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح .
- صالح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر بن إرم بن سام بن نوح .
- شعيب بن نويب بن عيفان بن مدين بن إبراهيم .
- محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهربن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركه ( عامر ) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان عليهم صلوات الله وسلامه وعلى نبينا محمد ﷺ أفضل الصلاة والتسليم .

**والله أعلم ،،،،،،،،**






خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية



الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



جلالة السلطان قابوس بن سعيد
سلطان عمان



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
أمير دولة قطر



الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين




# إهداء

## لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
## حفظهم الله

| | |
|---|---|
| سلام يا حكام شبه الجزيره | أهل الكرم والجود وأهل المواجيب |
| حكام شرع الله ورأي وبصيره | وقانون بالدستور والسيف الصليب |
| أنتم هل التوحيد وأنتم هل السيره | وأنتم هل الطيب يا منقع الطيب |
| وأنتم خزام أهل النفوس الشريره | وأنتم عزاز نفوس ما تقبل العيب |
| في ظل هيبتكم أمان وستيره | والطامع الحاقد ضنونه تخيب |
| وعاش المواطن في حياة يسيره | نعم بكم حكام ونعم المعازيب |

* * * * * *

وتقبلوا فائق التحية والاحترام ،،،

مع تحيات مؤلف الكتاب

# مقتطفات من نونية القحطاني

## { لأبي محمد الأندلسي }
## {القحطاني}

| | |
|---|---|
| يـــامنزل الآيـــات والفرقـــان | بينـــي وبينـــك حرمـــة القرآنـــي |
| اشرح به صدري لمعرفـة الـهدى | واعصـم بـه قلبـي مـن الشـيطاني |
| يسـر بـه أمـري وأقــض مــآربي | وأجـر بـه جسدي مـن النـيراني |
| واحطط به وزري وأخلص نيتـي | واشـدد بـه أزري وأصلـح شــاني |
| واكشف به ضري وحقق توبتـي | واربـح بـه بيعـي بـلا خسـراني |
| طـهر بـه قلبـي وصـف سـريرتي | أجمـل بـه ذكـري وأعـل مكــاني |
| واقطع به طمعـي وشـرف همتـي | كـثر بـه ورعـــي وأحـــي جنــاني |
| أسـهر بـه ليلـي وأظـم جوارحـي | أسـبل بفيـض دموعـها أجفــاني |
| أمزجـه يـارب بلحمـي مـع دمـي | وأغسـل بـه قلبـي مـن الأضغـاني |

# مقتطفات من نونية القحطاني

وكــلام ربــي لا يجـــيء بمثلـــه أحـد،ولــو جمعــت لــه الثقلانـــي

وهو المصون مـن الأبـاطل كلـها ومــن الزيــادة فيــه والنقصـــاني

مـن كـان يزعـم أن يبـاري نظمـه ويــراه مثــل الشــعر والـــهذياني

فليــأت منـــه بســـورة أو آيـــة فــاءذا رأى النظميــن يشـــتبهاني

فلينفـرد باسـم الألوهيــة ،وليكـن رب البريــة وليقـــل : ســـبحاني

فــاءذا تنــاقض نظمــه فليلبســـن ثــوب النقيصــة صــاغرا بـــهواني

أو فليقـــر بأنــــه تـــنزيل مـــن سماه فــي نــص الكتــاب مثــاني

لا ريـــب فيـــه بأنـــه تنزيلـــه وبدايــة التــنزيل فـــي رمضـــاني

الله فصلـــــه وأحكـــــم آيــــه وتـــلاه تـــنزيلا بـــلا ألحـــاني

هـــو قولـــه وكلامـــه وخطابـــه بفصاحـــة وبلاغـــة وبيـــاني

هـو حكمـه هـو علمـه هـو نـوره وصراطه الهادي الى الرضوانـي

جمـع العلـوم دقيقـــها وجليلـــها فيـــه يصـــول العـــالم الربـــاني

# مقتطفات من نونية القحطاني

يأيـها السـني خـذ بوصيتـي ... واخصـص بذلـك جملـة الأخوانـي

واقبـل وصيـة مشـفق متـودد ... واسـمع بفـهم حـاضر يقضـاني

كـن في أمـورك كلـها متوسـطا ... عـدلا بـلا نقـص ولا رجحـاني

واعلـم بـأن الله رب واحـد ... متـنزه عـن ثـالث أو ثـاني

الأول المبـدي بغـير بدايـة ... والآخـر المفنـي وليـس بفـاني

وكلامـه صفـة لـه وجلالـة ... منـه بـلا أمـد ولا حدثـاني

ركن الديانـة أن تصـدق بالقضـا ... لا خـير فـي بيـت بـلا أركـاني

الله قـد علـم السـعادة والشـقا ... وهمـا ومنزلتاهمـا ضدانـي

لا يملـك العبـد الضعيـف لنفسـه ... رشـدا ولا يقـدر علـى خذلانـي

سبحان من يجري الأموربحكمة ... فـي الخلـق بـالأرزاق والحرمـاني

نفـذت مشـيئته بسـابق علمـه ... فـي خلقـه عـدلا بـلا عدوانـي

والكل فـي أم الكتـاب مسـطر ... مـن غـير أغفـال ولا نقصـاني

فـاقصد هديـت ولاتكـن متغاليـا ... ان القـدور تفـور بالغليـاني

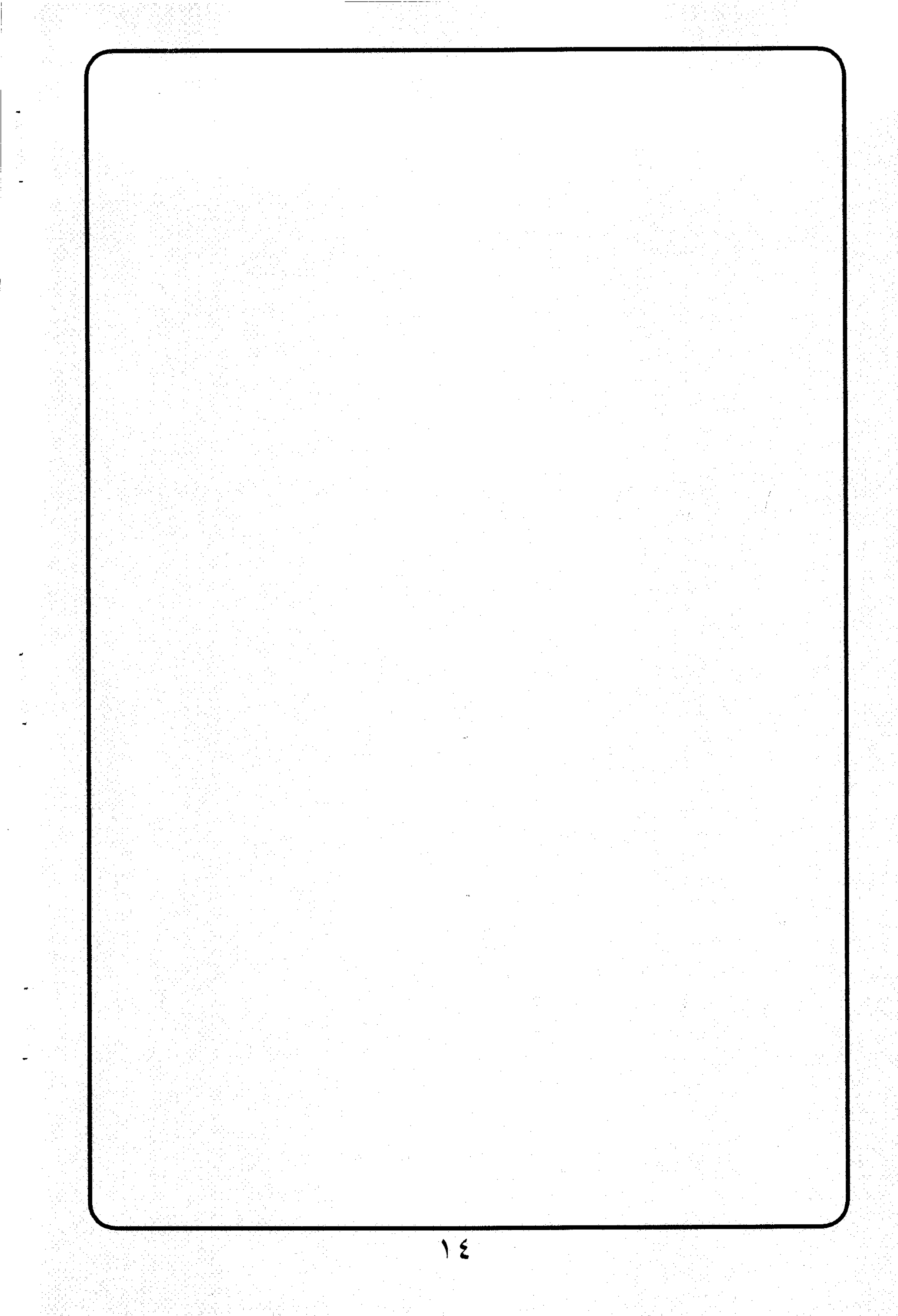
*****************

# الجزء الأول

# بيـــــــــان

# عن

# قبائل قحطان



# تعريف عن قبائل قحطان

قبائل قحطان من القبائل المعروفة من بين القبائل العربية وديار هذه القبائل في الجزء الجنوبي من السعودية ومنهم الكثير في نجد وضواحيها ، ومنهم المقيمين في مختلف دول الخليج العربية .

وتعتبر قبيلة قحطان من أكبر القبائل وأكثرهم عددا ومن أشهر القبائل بالشجاعة والكرم ، وهي من أشهر القبائل المتمسكة بالعادات والتقاليد القديمة ، ومتمسكين بالسلوم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم .

وتعتبر قحطان من أشهر القبائل التي يسود بينها الود والاحترام ومساعدة بعضهم بعض ماديا ومعنويا ، فعلى سبيل المثال إذا تحملت إحدى القبائل مبالغ كبيرة تعجز القبيلة عن دفعها بسبب حادثة وقعت على هذه القبيلة فإن باقي القبائل تقوم على مساعدة القبيلة إما عن طريق وفد من هذه القبيلة وإما عن طريق إقامة مخيم في مكان يسهل على الجميع الوصول إليه ويسمى (بالمرسم) ، ويستمر هذا المرسم لفترة محدودة بتواجد أفراد هذه القبيلة في مرسمهم لاستقبال باقي القبائل .

فتقوم باقي القبائل كلا على حده بالإقبال على هذه القبيلة في مرسمهم حاملين معهم المساعدة أو ما يسمى بالعانية ، ويكون هذا الإقبال على شكل مشجع يتخلله بعض العرضات والرمي وغيرها من الأساليب التي تدل على الترابط والتلاحم لا أراكم الله شر ولا مكروه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

ويقول الشاعر المعروف / حسان بن ثابت
رضي الله عنه شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم
ممتدحا قبيلته قحطان في قصيدته المشهورة
فيقول:

نحـن بنـو قحطـان هـودا جدنـا ... وأجدادنـا مثـل الجبـال الزحلـي

قحطان وإن مسوا سـروج خيولـهم ... اهـتز مصـر والعـراق الأسـفلي

والله لـولا ضربنـا بسـيوفنا ... إنـه فـلا يبقـى مكـبر ومـهللي

لله درة عصابـة نادمتـهم ... يوما بجلـف ، فـي الزمـان الأولـي

يخشون حتـى مـا تـهر كلابـهم ... ولا يسـألون عـن السـواد المقبلـي

يسقون مـن ورد الـبربص عليـهم ... بـردي يخفـق بـالرحيق السلسـلي

نسبي أصيل فـي الكـرام مـذودي ... تكـوي مواسـمه جنـوب المصطلـي

يمشون في الحلل المضاعف نسـجها ... مشي الجمال ، إلـى الجمـال الـبزلي

الضاربون الكبـش يـبرق بيضـه ... ضربـا يطيـح لـه بنـان المفصلـي

والخـالطون فقـيرهم بغنيـهم ... والمنعمون علـى الضعيـف المرملـي

إلى أن يقول :

وفتى يحب الحمـد يجعـل مـا لـه ... مـن دون والـده وإن لـم يسـألي

يعطـي العشـيرة حقـها ويزيدهـا ... ويحوطـها فـي النائبـات المعظلـي

* * *

# كلمة المؤلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عزيزي القارئ : -

لقد بذلت قصارى جهدي حتى يظهر هذا الكتاب على الوجه الصحيح إنشاء الله تعالى .

وكما تعلم عزيزي القارئ فالتأليف لا يثبت أحد ولا يبعد أحد ولا يصح إلا الصحيح ، ولكني ألفته من باب (العلم بالشيء ولا الجهل به) .

فإن كان في هذا الكتاب أي خطأ أو نسيان فأرجو المعذرة والكمال لله سبحانه وتعالى ، **وكما يقول الشاعر :-**

**لولا الخطأ ما كان للصح قيمه × ولولا المرض ما كان للعافيه دور**

فيرجى أبلاغنا بأي ملاحظة حتى يتم تصحيحها أو أضافتها في الطبعة القادمة إنشاء تعالى .

وسوف نستقبل ملاحظاتكم بمشيئة الله تعالى
على العنوان التالي :

المملكة العربية السعودية
أبها – بريد المضه
ص.ب ( ٢ ) فلاح بن فراج

مع تحيات المؤلف: فلاح بن فراج بن شرثان القرقاح
من قبيلة القراقحة آل غانم الفهر عبيدة قحطان .

# المراجع

- المعرفة التامة بمسميات قبائل قحطان في وقتنا الحاضر .
- معرفة الكثير من مشايخ وأفراد قبائل قحطان .
- الاستعانة ببعض كبار السن من مختلف قبائل قحطان .

<u>بالإضافة إلى المراجع التالية :</u>

١ - كنز الأنساب - للحقيل .
٢ - أنساب العرب - للجاسر .
٣ - التحفة الذهبية - للشريفي .

# قبـائل قحطـان

قبائل (قحطان) ينقسمون إلى القبائل الرئيسية التالية :

أ ولاً : قبائل عبيـــده

ثانيـــاً : قبائل بني بشر

ثالثـــاً : قبائل : شريف

رابعاً : قبائل الجحادر

خامساً : قبائل الحباب

سادساً : قبائل وادعه

سابعاً : قبائل سنحـــان

ثامناً : قبائل رفيـــده

# أولاً : عبيده :

## أولاً : قبائل : عبيده :

(عبيده) بطن من قحطان وقد ورد في ذكر الأنساب بأنهم (ضياغم) من بطون (جنب) من بنو زيد بن حرب بن الجلد بن مذحج من بطون كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر .

وسبب هذه التسمية جاءت على اسم أمهم (عبيده بنت مهلهل) .

وقبائل عبيده ينقسمون إلى القبائل الرئيسية التالية :-

١ - قبائل ولد الحارث .

٢ - قبائل آل الصقر .

# تابع : أولا عبيده :

(١) من أولا : قبائل ولد الحارث :

ولد الحارث بطن من (عبيده) وينقسمون إلى القبائل الرئيسية التالية :

أ - قبائل بني شداد .

ب - قبائل بني شعيب .

ج - قبائل المسارده .

# تابع : أولا عبيده :

## (أ) من (١) من أولا :

### قبائل : بني شداد :

(بني شداد) بطن من (ولد الحارث) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ – قبائل الفهـــــر .

٢ – قبائل آل مهدي .

٣ – قبائل آل معمر .

٤ – قبائل العرجان .

٥ – قبائل حمالـــــه .

# تابع : أولا عبيده :

(ا) من (أ) من بني شداد :

قبائل : الفهر :

( الفهر ) بطن من (بني شداد) من (ولد الحارث) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - ( المصاليم ) وفيهم المشيخه
ومنهم الشيخ / مترك بن ذيب بن شفلوت
(شيخ شمل عبيده قحطان) ٠

٢ - ( آل غانم ) :
ومن آل غانم قبيلة ( القراقحة ) منهم ( ابن ريفه ) ٠

# تابع : أولا عبيده :

تابع (١) من (أ) من بني شداد :

تابع : قبائل: الفهر :

ومن (الفهر) أيضا القبائل التالية :

٣ - (آل حارث) ومنهم ابن خضران كان راعي شداد [١] .
٤ - (آل سالــم) ومنهم الفارس شلوان بن جليغم .
٥ - (النطعـــان) ومنهم الفارس داهم أبو نكيفين .
٦ - (آل العجي) ومنهم عون ابن العجي كان شاعرا مشهورا .
٧ - (آل راجـح) .
٨ - (آل مليسان) .
٩ - (آل دشنـــه) .
١٠ - (القوافلـــه) .
١١ - (آل غنيمــه) .

ومن مشايخ ونواب قبائل (الفهر) :
هياف بن سالم القرقاح وسعد بن عرنان بن جليغم .

---

١ – راعي شداد تعني عقيد أو ماشابه ذلك .

# تابع : أولا عبيده :

(٢) من (أ) من بني شداد :

قبائل : آل مهدي :

(آل مهدي) بطن من (بني شداد) من (ولد الحارث)

وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - (آل خميس) .
٢ - (آل مقطر) .
٣ - (آل هجار) .
٤ - (آل وبر) .
٥ - (آل هلال) .

ومن مشايخ ونواب ( آل مهدي ) :
ابن جرشب وابن زميع

# تابع : أولا عبيده

(٣) من (أ) من : بني شداد :

قبائل : آل معمر :

(آل معمر) بطن من (بني شداد) من (ولد الحارث) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - (الجرده) .

٢ - (الفوارع) .

٣ - (المحزمه) .

ومن مشايخ ونواب (آل معمر)
ابن فردان آل معمر (السراه)
ابن مشفلت آل معمر (المضه)

## تابع : أولاً عبيده :

### (٤) من (أ) من بني شداد :

قبائل : العرجان :

(العرجان) بطن من (بني شداد) من (ولد الحارث) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - (آل نومه) .

٢ - (آل فاضل) .

٣ - (آل شطير) .

٤ - (آل زاهب) .

ومن مشايخ ونواب (العرجان) : ابن نومه

### (٥) من (أ) من بني شداد :

: حماله :

(حماله) قبيلة من (بني شداد) من (ولد الحارث) .

وشيخ قبيلة (حماله) : ابن كريسيع .

# تابع : أولا عبيده :

(ب) من (١) من أولا (ولد الحارث) :

قبائل : بني شعيب :

(بني شعيب) بطن من (ولد الحارث) وينقسمون إلى قسمين رئيسيين وهم :

١ - قبائل بني طلق .

٢ - قبائل الحرقان .

# تابع : أولا عبيده :

(١) من (ب) من : بني شعيب :

قبائل : بني طلق :

(بني طلق) بطن من (بني شعيب) من (ولد الحارث) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - (آل علي) ومنهم :
- آل مشتح .
- آل حميران .
- آل شويل .
- آل سهله .
- آل هباش .
- آل منعه .
- آل جعيد .
- آل نسيم .

٢ - (المناديه) ومنهم :
- آل عاطف .
- آل محمد .
- آل غانم .

# تابع : أولاً عبيده :

تابع : (١) من (ب) من : بني شعيب :

تابع قبائل : بني طلق :

٣ - (زهير) ومنهم :

- آل عبدالله .
- آل محمد .
- الغوازي .
- آل قنبه .

٤ - (آل زيدان) ومنهم :

- آل نمره .
- آل ميراد .

ومن مشايخ ونواب (بني طلق) :
ابن جلاله وابن مسرع وقشيم وابن هندا .

# تابع : أولا عبيده :

(٢) من (ب) من : بني شعيب :

قبائل : الحرقان :

(الحرقان) بطن من (بني شعيب) من (ولد الحارث) وينقسمون إلى قسمين وهم :

١ - قبائل آل سليمان .

٢ - قبائل آل سلمان .

١-(آل سليمان) بطن من (الحرقان) وينقسمون إلى القبائل التالية :

آل سلطان - آل كناد - آل أبو جمعه - آل جحيش - آل قنفذ - آل جابر ومنهم آل أبو جلبه وهم حاضرة العرين وهم غير آل جابر آل كناد .

ومن مشايخ ونواب ( آل سليمان ) :
ابن جافل وابن نوره وابن ذيب والعاجزة وابن مسهج .

٢ -(آل سلمان) بطن من (الحرقان) وينقسمون إلى القبائل التالية :
آل ختيرش - آل خضرات - الحدجات - آل هدبا - آل عرفان .

ومن مشايخ ونواب ( آل سلمان ) :
ابن شويل ابن مسعود وابن جبهان وابن قمشع .

# تابع : أولا عبيده :

(ج) من (١) من أولا من (ولد الحارث) :

قبائل : المسارده :

( المسارده ) بطن من ( ولد الحارث ) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - الحنفان (ومنهم آل شري) .

٢ - الصقعات .

٣ - آل مبارك .

٤ - المراشده .

٥ - آل الشوافه (ومنهم مقطع حق للقبائل) .

ومن مشايخ ونواب (المسارده) :
ابن شري وابن بطيحان وابن شثين وابن دمخان .

# تابع : أولا عبيده :

(٢) من أولا :

قبائل : آل الصقر :

(آل الصقر) بطن من (عبيده) وينقسمون إلى القبائل
الرئيسية التالية :

(أ) سليمان (ب) إسماعيل (ج) عايذ

(أ) (سليمان) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - (الجرابيع) ومنهم : آل عادي والضلافيع والنباعين والخزامين وآل جعيثم وآل جربوع .
٢ - (آل جمان) ومنهم : آل عبدالله وآل ناصر وأل عسكر .
٣ - ( لحامره) ومنهم : آل صد وآل زامل وآل منصور وآل جحيفه وآل بثيع.
٤ - ( الحقبان) ومنهم : آل ثامر وآل شبيرمه وأل هقشه .
٥ - (آل عضيه) ومنهم : آل حسنا وآل كشم .
٦ - ( الجبره) ومنهم : آل شبعان وآل شعلان وآل ظفره وآل فرحان وآل فهد وآل قصام .
٧ - ( آل شويه) وهم في الفرعين .

# تابع : أولا عبيده :

تابع (٢) من أولا :

تابع قبائل : آل الصقر :

(ب) ( إسماعيل) وينقسمون إلى قسمين وهم :
( قبائل آل عابس ) و ( قبائل آل يوسف )
قبائل ( آل عابس) ومنهم :
( آل ثابت) ومنهم : آل سليم - آل سيف - آل عايض - آل مشهور.
( آل قريش) ومنهم : آل كدم وآل زاهر وآل شلعان وآل شقيه وآل فرحه وآل أم الحوش .
ومن قبائل ( آل عابس) أيضا القبائل التالية :
( العبــس) .
( آل جبيل) .

قبائل ( آل يوسف) وهم : ( آل بنهار وآل بسام) .
( آل بنهار) ومنهم : آل رشيدان - وآل سحيم - وآل عميره .
( آل الجرو) ومنهم : آل ذميل والدلمه وآل زبران .
( آل بسام ) ومنهم : الخربه وآل الحسنيه وآل مذعان .
ومن آل يوسف أيضا قبيلة :( الكوادر ) .

# تابع : أولا عبيده :

تابع (٢) من أولا :

تابع قبائل : آل الصقر :

(ج) (عايذ) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - ( آل عايذ) ومنهم : آل جبير والمصاعبه وآل مدرع والهياصم والربعه وآل قنبه وآل العرف .

**ومن الأسر التي تنتمي الى ( آل عايذ ) : آل عثمان – آل زامل – آل محسن آل أبوبطين – آل خنين – آل سيف – آل عفيصان – آل وقيان – آل مفرج**

٢ - ( آل الجلده) ومنهم : آل أبو دبيل منهم مقطع حق للقبائل وآل مستور وآل شريه وآل مردفه .

ومن مشايخ ونواب قبائل (آل الصقر) :

ابن سليم وابن دحباش وابن طمسان وابن كدم وابن جديع وابن صليم آل عايذ وابن صليم الدلمه .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة (١٧)

# ثانيا : بني بشر

ثانيا : قبائل : بني بشر :

(بني بشر) بطن من (جنب) من بطون قحطان
ومنهم القبائل التالية :

المحافيظ – حمالة – آل درامه – آل عاطف – آل حراشي – آل الظهر – آل البهمه – آل الخلف – آل عثمان – آل مكر – آل شباع – آل فرحان – آل مانع – آل الطيب – آل عازب – آل عفيف – آل مثاب – آل العبيدية – آل النمر – آل قحيم – آل موسى – آل ابن سارعه – العسران – آل سحيم – آل الشتا – آل زهرة

ومن (بني بشر تهامه) :- آل أم جبره – آل حزيم – آل حسان - آل حسن – آل سالم – آل الصياد .

ومن مشايخ ونواب قبائل ( بني بشر ) :-

ابن ثقفان وابن محي وابن حويل وابن سلمان وابن ناصر

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# ثالثا : شريف :

ثالثا : قبائل شريف :

( شريف ) بطن من ( جنب ) من بطون قحطان ومنهم القبائل التالية : -

( آل يزيد) ومنهم :-

( آل ملاط ) وفيهم المشيخه ومنهم : آل دليم وآل دشنه

ومن آل دليم الشيخ / فهد بن عبدالله بن دليم

( شيخ قحطان الجنوب )

ومن آل يزيد أيضا : السلامين – آل عبيد – أهل الوقيره

ومن ( قبائل شريف ) أيضا : آل السريع ومنهم :
- آل جابر – آل جوير – آل حسن – آل زاهر

آل عبدالقادر ومنهم :
آل شماخ – آل عباس – آل لصلع

ومن مشايخ ونواب (قبائل شريف) :
ابن شايع وابن معدي وابوسالم وابن ضبيه وابن سعيد وابن نبته وابن حسن وابن مرعي وابن مسليه وابن درويش وابن عباس وابن مقداد وحسن أهل الصمعه ٠

لـلأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) ٠

# تابع : ثالثا : شريف

تابع : قبائل : شريف :

ومن قبائل (شريف) أيضا : ( قبائل بني هاجر) :

وقبائل بني هاجر غنيين عن التعريف حيث أنهم معروفين ومشهورين بالشجاعة والكرم ويشهد لهم تاريخهم المجيد ، وديار بني هاجر في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بالقرب من الأحساء وبقيق ومنهم الكثير من المقيمين في مختلف دول الخليج العربية خاصة الكويت وقطر .

وينقسمون بني هاجر إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهم :

( آل محمد - المخضبه - آل الحمرا )

ومن مشايخ (بني هاجر) :
ابن شبعان وابن عايد وابن بعيث وابن طعزه .

ويقول شاعرهم المعروف (ابن عفيشه) في قصيدته المشهورة التالية :

فيقول :

| | |
|---|---|
| يا سعيد كان تسأل جد وتحفيد | لك معنوي بأصلنا تستفيده |
| يمكن عليك نزل بالخبر ونزيد | وإلا إنشد التاريخ تلقا وكيده |

## تابع قصيدة ابن عفيشه :

حنااللي يضرب بناالوصف يا سعيد   ضياغم من روس جنب وعبيده

وهواجر يوثق بنافي المعاهيد   وقحطان أبونا حافظين رصيده

والسمت والشيمة وقسم من الجيد   سلم لنا كل القبايل تريده

نزهين من قرب الدنس والمناقيد   وعروضنا مثل الثياب الصفيده

وقصيرنا ماحن لبيته رواويد   لغلب مذ ـه لين حتى يعيده

ولا نختبي دونه بالأشيا المزاهيد   وايدنا في غالي الزاد بيده

ونتبع مراضي جاهله لو على الديد   ولكرام جار البيت نفرح وليده

وأن مر كلبه ما حذفناه بالحيد   لوكان مانرجي ورا الكلب صيده

ونطنف مراحيله ولوهي مغاميد   وعلى كرامة ضيفنا هو قعيده

وخوينا نكمد مشاكيه تكميد   لو ما يهوجس يمنا بتعويده

وان زارنا العاني لبعض المقاصيد   متعلق ما ننشده عن سديده

نذبح سمان الضان له والمفاريد   ومن جاد للعاني فرحنا بجيده

وأن جاوا أهل جيش ونايا مضاديد   ما ذاقوا أمس إلا شلاوي قديده

## تابع قصيدة ابن عفيشه :

نقحص لهم بالهيل ترس المباريد والبن يحمس جمر الأرطا وقيده

ونقحص لشتوياً دفونه ملاهيد ويفهق لهم عقب العشابه بريده

وإن زارنا المجرم يقزي لذاويد ينزل ويرحل ما جعل له نضيده

فوق العلا نرفع مبانيه ونشيد إلين يبعد من وطنا شديده

وأن رامنا ضداً عمدنا بتكويد عود بغبنه عبرته في وريده

نجعل على زوره رسوم مجاديد ويبطي وكبده من سنعنا غديده

وإيلا انتزح منا ورا واسع البيد فالجيش يقطع مستواه وقويده

ما هو علينا لو بغيناه ببعيد نصبر على حر الزمان وجليده

ناتيه في الكنه حلول المواريد معطان وإلا نرضمه بتهجيده

يصبح قطيعه بين الأيدي تباديد ويفرح إليا ردوا عليه الشريده

واقفوا على أبله شايلين التغاريد ومن الحسايف يصفق إيده على إيده

ومن زان حنا له خيارٍ أجاويد ومرجام للشيطان لفتل قيده

لحركوا لسباب بعض المقاريد نوطي على الزرب الصريع وهميده

## تابع قصيدة ابن عفيشه :

وأن صار من بعد التساهل تلاديد    فالرابح اللي مقبلاته سعيده

سلم النضا والخيل ما فيه تبنيد    في كل وقت لابسين عديده

وأن ثار عكنان كشف غرة الغيد    ندعي النفوس الغالية به زهيده

نقلط على الهيجا وحسن البواريد    لو كان ما ينفع عضيد عضيده

لا وصلت الذله معلق لواريد    واللي معه جريا تقاصر فديده

ونفرح إيلا من صارصلك وتسنيد    إلي استرغب الطارد بقبضةطريده

صال اجتوال الخيل تن وتغاريد    وكل يخايل غرة في نديده

هذا عليه معودين تراديد    ونحيي الأمور الماضية بالجديده

وعشناعلىصايب ومصيوبوشهيد    وهذاك ممنوع تعزف ذويده

وهذاك متعدي وذا كاسب فيد    وأصبح يوزع بين الأدنين فيده

تمت وصلى الله وسلم بتجويد    على نبي مخلص بالعقيده

* * *

# رابعا : الجحادر

## رابعا: قبائل:الجحادر :

(الجحادر) بطن من (قحطان) وقد ورد في ذكر الأنساب بأنهم من بطون عبدالله بن عمرو بن مالك بن الجلد بن مذحج من بطون كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويلتقون بقبائل الحباب في عبدالله بن عمر . وينقسمون الجحادر إلى قسمين رئيسيين وهم :

١ - قبائل آل محمد .

٢ - قبائل آل الجمل .

# تابع رابعاً الجحادر :

(١) من رابعاً : الجحادر :

قبائل : آل محمد :

قبائل (آل محمد) بطن من (الجحادر) ومنهم القبائل التالية :

١ - ( السّحمه) وفيهم المشيخه .

ومنهم الشيخ / هزاع بن خليل بن عمر .
وهو حفيد الشيخ / محمد بن هادي بن قرمله رحمه الله .

والشيخ ابن هادي غني عن التعريف ويشهد له تاريخه المجيد وكان للشيخ ابن هادي مواقف مشرفه وقصائد كثيرة ومشهوره وقد اخترت لكم القصيدة التالية من قصائد ابن هادي .

يقول ابن هادي في قصيدته :

| | |
|---|---|
| يا الله يا منشي مزونٍ طهايف | أفرج لمن هو ما يجي درب منقود |
| أدنيت أنا الحرقا وقلطت نايف | وردوا على الهدو مأبغيله ردود |
| نايف على اسمه جاعديم الوصليف | منفله ربي على الخيل به زود |
| أبوه سباق لخيل الطوايف | وأمه ثمنها تسعة آلاف منقود |
| يا شيخ لا تسمع هروج الخفايف | خذ جابتي يا منقع الطيب والجود |
| لو كنت عودٍ لي فعول عنايف | وربعي تطاوعني على الهون والكود |

## تابع قصيدة ابن هادي :

حنـا علـى ضـدك جبـال نوايـف    وحنا لك أطوع من عنيبر ومسـعود

لـي لابة تـروي حـدود الرهـايف    لا جـا نـهار فيـه حـاوي ومطـرود

مانشتحن من حرب كل الطوايـف    وإليـا بـدا لا زمـك حنـا لـك جنـود

لـي لابة مـا جمعـوا بـالحلايف    من نسـل قحطـان وتعـزا علـى هـود

*          *          *

# تابع رابعا : الجحادر :

تابع (١) من : رابعا : الجحادر :

تابع : قبائل : آل محمد :

ومن آل محمد: الخنافر

ومن الخنافر الفارس المعروف / شالح بن هدلان رحمه الله وابن هدلان غني عن التعريف ويشهد له تاريخه المشرف وكان رحمه الله فارسا شجاعا وشاعرا مشهورا وله قصائد كثيرة ومشهورة أيضا وقد اخترت لكم القصيدة التالية من قصائد ابن هدلان .

يقول ابن هدلان في قصيدته :

أنا ليا كثرت لشاوير ما شير　　وحلفت ماتي بارز ما دعاني

وأنا خويه في الليالي المعاسير　　وألا الرخا كل يسد بمكاني

## تابع قصيدة ابن هدلان :

وشوري لياهجت توالي المظاهير شـلفا عليـها رايــب الــدم قــاني

شلفا معودهــا لجـدع المشــاهير يــوم الســبايا كنــها الديدحـــاني

مـاني بخبـل مـا يعـرف المعــابير قدني علــى قطـع الفـرج مرجعـاني

إن سندوا صـدرت يـم الجوافـير وأن حـــدروا ســندت لمريغـــاني

نـاخذ بغــيران المريبــخ مســايير وما دبر المولـى علـى العبـد كـاني

*　　*　　*

# تابع (١) من رابعا : الجحادر :

## تابع : قبائل : آل محمد :

ومن (آل محمد) أيضا : القبائل التالية :

٣ - آل روق .

٤ - آل سعد .

٥ - المشاعله .

٦ - آل عاطف ، ومنهم: (حقيب) هوالذي أو من بدأ بسلم الجيره عند الجحادر .

(آل عاصم)
آل عاصم قبيلة من (الجحادر) ويلتقون بآل محمد في (سليمان) قبل جحدر . ومنهم :- آل طريف وآل رزق
وشيخ قبيلة (آل عاصم) : ابن حشر .

ومن مشايخ ونواب (آل محمد) :
العماج وابن لبده ابن سفران وابن مريحه وابن سعيدان وابن محي وابن جرير وابن حويل .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# تابع رابعا : الجحادر :

(٢) من : رايعا : الجحادر :

قبائل : آل الجمل :

(آل الجمل) بطن من (الجحادر) وينقسمون إلى القبائل التالية :

١ - آل مسعود (ومنهم آل مسفر) .
٢ - آل شبوه .
٣ - آل مريتع .
٤ - آل عليان .
٥ - العجارشه .
٦ - آل سويدان .
٧ - آل عياف .

ومن مشايخ ونواب (آل الجمل) :

ابن عبود وابن حويزي والتوم وابن كعده .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ )

# خامساً : الحباب :

## خامساً : قبائل : الحباب :

(الحباب) بطن من (قحطان) وقد ورد في ذكر الأنساب بأنهم من بطون عبدالله بن عمر وبن مالك بن الجلد بن مذحج من بطون كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويلتقون بقبائل الجحادر في (عبدالله بن عمرو) .

وقبائل الحباب ينقسمون إلى قسمين رئيسيين وهم :

١ - قبائل هويج .

٢ - قبائل مسلم .

# تابع خامساً : الحباب :

(١) من خامساً : الحباب :

قبائل : هويج :

(هويج) بطن من (الحباب) وهم آل محمد بن هويج ويقال لهم آل زربه ومنهم – آل جابر - وآل زربه – وآل غـــراب ومنهم آل زربه - وآل شنان - وآل حثيث - وآل سا لـــــم - وآل كحلا - وآل مالك - وآل كرمه .

وذكر (الحقيل) في كتابه (كنز الأنساب) أن من هويج أيضاً : الصنجان - العواسجه - والفحوسي - وآل مفرح - وآل مفتاح - وآل مكاذب .

ومن مشايخ ونواب (قبائل هويج) :

ابن مهمل (المداوسه) وابن بيرم وابن هبيشه وابن عجيم وابن مسفر وغيدان.

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# تابع : خامسا: الحباب :

(٢) من خامسا : الحباب :

قبائل : مسلم :

(مسلم) بطن من (الحباب) ومنهم آل جميل بن مسلم ومنهم :
آل حميدان بن جميل - وآل زيد بن جميل ومنهم : الزهره - وآل عمران ومن آل جميل بن مسلم أيضا آل جميح - وآل برمان - وآل حسنا - وآل ملحان - وآل ناصر - والرشده ومنهم : آل جبران منهم آل حيدر - وآل شريف - وآل فاضل - وأل جليل - وآل العبد - وآل عطيف - وآل غايب - وآل غازي ابن جابر - وآل ملهي .

ومن مشايخ ونواب (قبائل مسلم) :
ابن جراب وابن فجحان وابن زهره وابن عظيمان وابن برمان وابن جميشان وابن دهام وابن زابن وابن فجعه وابن حجه وابن فاطمه .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# سادساً : وادعه :

## سادساً : قبائل وادعه :

(وادعه) بطن من (قحطان) وقد ورد في ذكر الأنساب بأنهم من بطون ربيعه بن زيد بن همدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ومنهم القبائل التالية :

| | | |
|---|---|---|
| - آل سيار . | - آل محاضي . | - آل حيان . |
| - القضاة . | - آل ثابت . | - آل رشيد . |
| - آل زاهر . | - آل جبير . | - آل قحاط . |
| - آل سحامي . | - آل جعره . | - آل طلحة . |
| - آل زيد . | - آل مسعد . | - آل شملان . |
| - آل علي . | - آل شقيح . | - آل عايض . |
| - آل مونس . | - آل نويخر . | - آل زريع . |

ومن مشايخ ونواب (قبائل وادعه) :
ابن كعبان وابن عريعر .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# سابعاً : سنحان :

## سابعاً : قبائل : سنحان :

(سنحان) بطن من (قحطان) وقد ورد في ذكر الأنساب بأنهم بطن من خولان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ومنهم القبائل التالية :

- آل نملان .
- آل زايد .
- آل راسي .
- آل عرب .
- السلاطين .
- آل سعيدان .
- آل سعيد بن سلطان .
- آل عاصي .
- آل ساري .
- آل مكايش .

# تابع : سابعا : سنحان

تابع : قبائل سنحان :

ومن قبائل (سنحان) أيضا القبائل التالية :

- آل لدر .
- آل عاذب .
- آل وصية .
- آل جحيشة .
- آل جبره .
- آل رشيده .
- آل محنن .
- آل محيض .
- آل عافية .
- آل عشية .
- آل عليان .
- آل الزين .
- آل عيفه .
- آل نميش .
- آل حيان .
- آل هران .
- الخمجات .
- آل جحال .
- آل بازم .
- آل ذراع .

ومن مشايخ ونواب (قبائل سنحان) :

ابن راسي وابن نملان .

للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# ثامنا : رفيده

## ثامنا : قبائل رفيده :

(رفيده) بطن من (قحطان) وقد ورد في ذكر الأنساب بطن من سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومنهم القبائل التالية :-
**ألحاف - وقشه - جارمه - خطاب - آل الشواط . ومنهم القبائل التالية:-**

**- آل صمان .**
**- آل عامر**
**- الأشراف .**
**- آل مستنير .**
**- آل سالم .**
**- آل كامل .**
**- آل الشاعر .**
**- آل مبايع .**
**- آل لدر .**
**- آل لوط .**
**- آل ماشي .**
**- آل قفيع .**
**- آل نادر .**
**- آل الشيخ .**
**- آل بنو وهب .**
**- آل بني قيس .**
**- آل السوي .**
**- آل العراب .**
**- آل حلامي .**
**- آل مدير .**
**- آل مفرح .**
**- آل أبي حبيب .**
**- الحارثه .**
**- آل جليحه .**
**- آل فجعه .**
**- آل بلحي .**
**- آل الدمام .**
**- آل البريد .**
**- آل عيص .**
**- آل خزيم .**
**- آل قضيع .**
**- آل الجحل .**
**- آل خزيم .**
**- آل حديله .**
**- آل داحن .**
**- آل الغطبا .**

**ومن مشايخ ونواب (قبائل رفيده) :**
**ابن صمان وابن عامر وابن مشهور وابن مانع وابن هيف وابن سالم .**

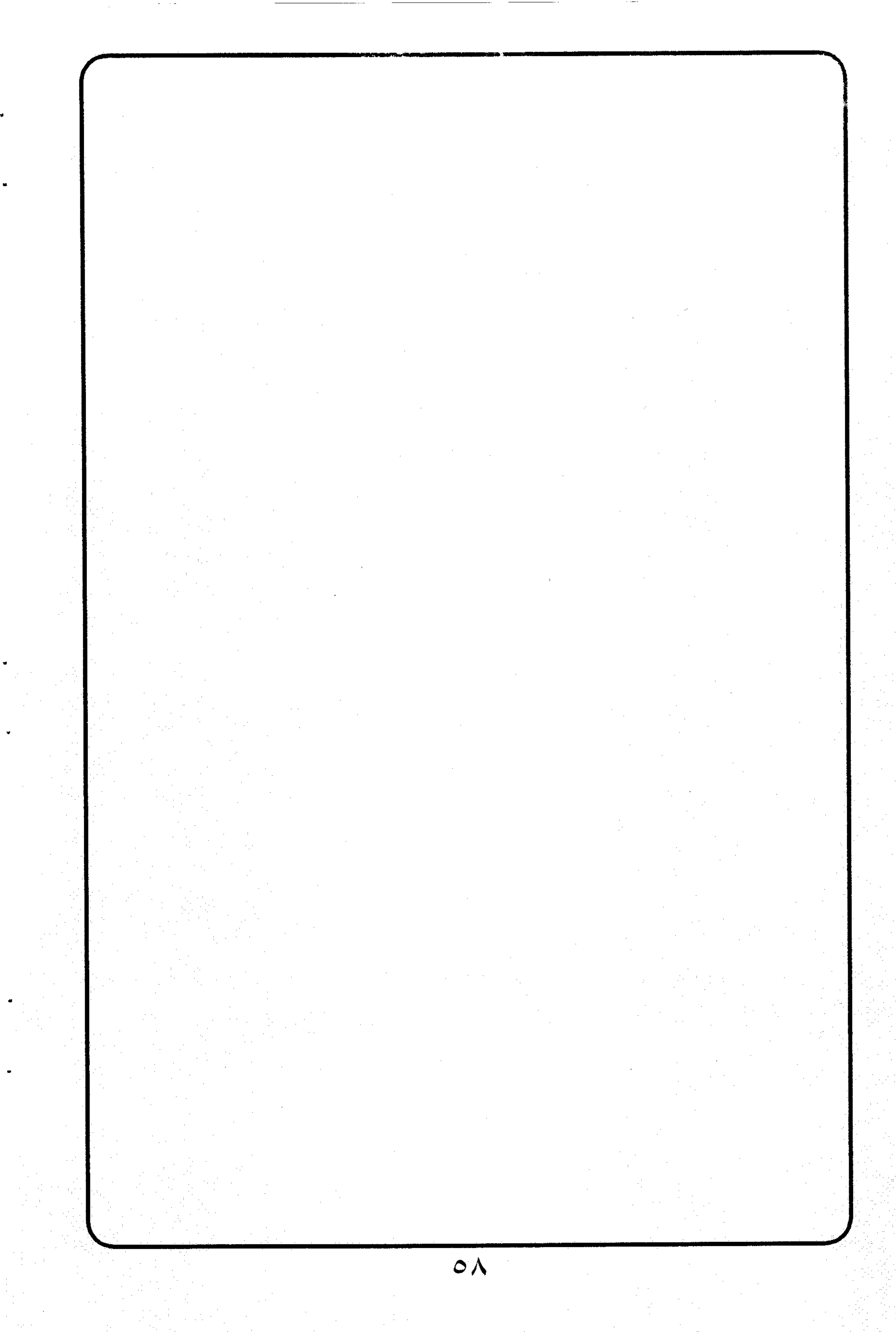
للأهمية : الرجاء أنظر صفحة ( ١٧ ) .

# الجزء الثاني

# نبذة

# عن حياة

# ابن ريفه



# ابن ريفة

<u>الملقب بأبن ريفه تسمية بأمه ريفه هو :</u>

الشيخ فراج بن ناصر بن مسفر القرقاح من قبيلة القراقحة آل غانم الفهر عبيدة قحطان ، ولد رحمه الله في أواخر القرن الحادي عشر للهجرة وتوفي في منتصف القرن الثاني عشر للهجرة تقريبا ، وكان ابن ريفه شيخا شجاعا وشاعرا مشهورا وكان محبوبا لدى الجميع ومشهورا بعفة النفس وبالشهامة والكرم .

وكان شيخا حكيما يؤخذ برأيه ويطاع إذا أمر ولا يأمر إلا بما فيه خير للجميع .

ومن أحفاد ابن ريفه وجماعته الكثير من الرجال الذين وقفوا مع الأمام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله عند تأسيس المملكة وقفوا معه وقفة وفاء وإخلاص .

فمنهم من حوصر في قصر (شدا) بعسير لأيام طويلة مع قلة المأكل والمشرب عند فتح أبها على يد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله .

مثل الشيخ / سالم بن هياف القرقاح وعيد بن هياف القرقاح وكأمثال الشيخ / شرثان بن فراج القرقاح ومبارك بن ساره القرقاح وشارع بن منير القرقاح وجلبان بن هياف القرقاح ومنهم من شارك في فتح نجران مثل بداح بن فراج القرقاح وفرج بن بداح بن مجري القرقاح .

ومنهم من أوفده الملك عبدالعزيز من مكة المكرمة إلى جبل فيفا بالقرب من جيزان بجنوب المملكة لاعتقال أحد زعماء القبائل المعارضين ومن معه وكان على رأس الوفد / مبارك بن ساره القرقاح والشيخ / سعد بن فردان شيخ قبيلة آل معمر (السراه) وتم اعتقال المعارضين وتسليمهم لجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .

وسيظلون أحفاد وجماعة ابن ريفه رمزا للولاء والإخلاص لمليكهم ووطنهم .

وكان لابن ريفه مواقف وقصص مشرفة وله كثير من القصائد المشهورة والنادرة في قوافيها ومعانيها .

وقد اخترت لكم مجموعة من قصصه وقصائده أرجو أن تحوز على إعجابكم .

وفيما يلي بعض من قصص وقصائد الشيخ / فراج بن ناصر القرقاح المعروف (بابن ريفه) .

* * *

# قصته مع الذيب

كان في وقت من الزمن كان ابن ريفه عائدا إلى أهله من نجد إلى الجنوب ، وفي أثناء عودته وفي منتصف الطريق تقريبا شاهد ذئبا مقبلا إليه ، فجهز سلاحه ليحمي نفسه وذلوله من ذلك الوحش المفترس ، فلما اقترب الذئب أخذ يمشي بجوار الطريق التي تسلكها الذلول ولم يقترب منها .

استمر ابن ريفه في طريقه والذئب يباريه وكأنه خوي له وعندما اقترب المساء وقف فراج ونوخ ذلوله وأوقد ناره وأخذ من على ظهر الذلول ما يحتاجه ثم أطلقها تعشي ، فلما ابتعدت الذلول أنطلق الذئب وأعادها بالقرب من فراج ، فلما جهز العشاء قام فراج وقسمه بينه وبين الذئب .

وكان الذئب منتظرا بالقرب من فراج ويلتفت يمينا وشمالا وكأنه يحرس ابن ريفه وذلوله .

وفي صبيحة اليوم التالي استمر فراج في طريقه والذئب يباريه وكأنه خوي جنب ، واستمروا على هذه الطريقة الفترة التي قضوها مع بعض حتى وصلوا إلى أهل فراج وعندما وصلوا وقبل أن يشاهده أحد من أهله أو جماعته .

أوقف فراج الذلول ونوخها ونزل ما عليها ثم نحرها وشق بطنها وأظهر كبدها وقلبها وقال تعش يا خويي فإذا تعشيت فأذهب في حال سبيلك والوجه من الوجه أبيض بعد ما تعشى وتسري .

ثم أقبل فراج إلى أهله وجماعته الذين تباشروا بوصول الشيخ / فراج بن ريفه وتوافد عليه من كان حوله وبالقرب منهم، فلما استراح قليلا أخبرهم بما جري له مع الذئب طيلة الأيام الماضية .

وأخبرهم بأنه قد أعد لخويه وليمة عشاء وحذر من إيذاء خويه ما دامه يتعشى ، وقال تروا الذيب في وجهي والحاضر يعلم الغايب ، تروه في وجهي لين يتعشى ويسري أو يحصل منه أذى .

فقام أحد الجالسين وأقتاده الشيطان وذهب للذئب وقتله وهو يتعشى فقام فراج وقتل الرجل انتقاما لخويه الذئب ومثارا دون وجهة ، فقاموا جماعة القتيل وقتلوا شخصا من جماعة فراج فقام فراج وقتل منهم شخصا آخر .

ثم رد الشان [1] عند قبيلة من القبائل القريبة منهم ولم يجورونه [2] وذهب لقبيلة أخرى ولم يجورونه أيضا حيث أن سلوم عبيده ليس فيها جيره في هذه الحالة ، حيث أن الزود عند فراج وجماعته لا سيما أن الحادثة فريدة من نوعها ولكن فراج اعتبر أن القتيل الأول مقابل خويه الذيب الذي سبق وحذر وأعلن بأن خويه في وجهه وفي جيرته ما دامه يتعشى من الوليمة التي أعدها له خويه فراج والشخص الذي بدأ بالقتل هو الذي قتل الذيب وهو موجود من ضمن المتواجدين الذين يسمعون تحذير فراج وجيرته لخويه ولكن الشيطان أقتاده ليقتل الذيب فقتله فكان مصيره أيضا القتل ولكن فراج قتل دون وجهه وخويه .

بعد ذلك سافر فراج ومن معه إلى (رماح) قاصدا قبيلة سبيع ولما وصلوا هناك جلوا مع سبيع ليس خوفا من أحد وأنما حقنا للدماء وحفاظا على الأرواح التي حتما ستقع في دائرة فراج وخويه .

عاش فراج ومن معه من جماعته مع سبيع مكرمين معززين حتى تم الصلح وإنهاء الخلاف وعادوا سالمين غانمين . وفي خلال الفترة التي قضاها ابن ريفه مع سبيع قال قصائد كثيرة وقد اخترت لكم القصائد التالية وأولها قصيدته المشهورة والمعروفة بقصيدة (المقناص) .

---

١ - طلب اللجوء حسب السلوم المتعارف عليها .

٢ - لم يحمونه أو يمنعونه .

# قصيدة المقناص

يقول ابن ريفه في قصيدته :

قال ابن ريفه بدا في مرقب عالي ... بأعلى المراقيب توميبي هبايبها

يا مرقبي جاك من الأمطار همالي ... مزون صيف من المنشى يهل ابها

عديت في مرقبي ماني بكسالي ... وأخاف من خبرة باحت مزاهبها

مايدهله كون صاف الريش ولوالي ... ولا الولع يوم يفنك في عجايبها

عليك يا مرقب جيته ونا سالي ... هيض على القلب ديران شطيتبها

لهم علينا شدوق الثفن لا سالي ... وعطفت طريب ليا زافت جوانبها

لما غدا الفيض كنه زرع عمالي ... سيله من القدم للبطنان ناهبها

كم مرة قد نزلنا عشبة المالي ... وبيوتنا لاوزا المجرم إيلوذ إبها

نبني بيوت بعراف وجهالي ... وإن جا النذر من حفيف ما نزهبها

بعوال مفلح(١) وهم حماية التالي ... بمحول صلفات عطيبات ظرايبها

صبيان قومي تحل المنجم الخالي ... كسابة المدح حماية ركايبها

ربعي عبيدة وأنا من حربهم جالي ... هل صبحة فالضحى تشعى كسايبها

١ - يقصد بها قبيلته ( الفهر ) .

## تابع قصيدة المقناص :

يالله وأنا طالبك عطني هوى بالي — حمراً من الجيش طفاح جنايبها

لاروح الجيش حاديه أشهب اللالي — ليهي تورد وسيع صدر راكبها

لما خذت مع تخاتيخ الخلا الخالي — كن الذيابة تنهش من ترا يبها

تزهي السفايف وتزها كوروحبالي — ومجرب لا سرى في الليل صالبها

تنشد عبيدة هل الطالات من حالي — وتنشد لجانيب يوم أنا نقاربها

منهو إيقلط على فرش وفنجالي — وزبن إبن عمه لجاته مكاربها

لما غدوا بين نقاض وفتالي — وصفوا لجانيب وأذوه إبطلايبها

عديتهم ثم لفحت بهم على الجالي — لفح الدلي للمعدي صوب جاذبها

ونا من الخبرة اللي شورهم عالي — نسل الضياغم عريباتٍ مذاهبها

عسى أهل الشين ما يبقى لهم تالي — وأهل سلوك الردي يا رب تذهبها

واللي جليل وللقالات حمالي — ارفع نواصيه يا ربي وقطبها

فحي الطويلة وحي اللي شراها لي — من واحدٍ جابها في السوق جالبها

## تابع قصيدة المقناص :

حديدهـا واذكـر الله كـنه إريـالي		كـن الحيايـا تـلوي فـي مقاظـبها

وبـنت إغراها يشـابه مسك دلالـي		والا طمـوح هواهـا مـن يلاعـبها

يـا كم طمرنا بها في عثعث خالي		وكـم سـرحةٍ فـرقت مـنها ربايـبها

لمـا لفيـنا مـن المقـناص زعـالي		أحـدٍ مـدح بـندقة وأحـدٍ يعذربهـا

بشـرتهم بالعشـى من عقب مقيالي		القـايدة مـن مـرد الكـوع ظاربهـا

أطمـر بها عند ربعي وأمنع التالي		لا هـاب ولـد الردي محتال يزهبها

عط الطويلة عريب الجد والخالي		ولـد الـردي لا تخـلونه يـزول إبهـا

يـا الله يـا الله يـا غفـار الأزلالـي		إغفـر ذنوبـي ونفســي لا تعذبهـا

واسـتغفرك يـا ولـيٍ فوقـنا عـالي		لا جيت فـي حفـرة رزوا نصـاييبها

*		*		*

## قصيدة ابن ريفه لابن شفلوت

وفي الفترة التي قضاها ابن ريفه مع قبيلة سبيع قال القصيدة التالية وأرسلها إلى قبيلته وإلى الشيخ زيد ابن شفلوت .

**فيقول :**

| | |
|---|---|
| ياهيف وأركب فوق وجنامن القود | بنت آرك ما ربعت بالحظايف |
| حايل ثلاث سنين والرابعة زود | والخامسة عملية بالسفايف |
| تجفل براعيها لشافت الرود | لهي كما هيق بالعين شايف |
| ترد الكهيف اللي قراح وبرود | وتسند مع الضيقة قد الراك زايف |
| تنصى قبايلنا هل المدح والجود | أهل الفعول البينات العرايف |
| ليلة تجيهم ليلة النور وسعود | وشحوم خرفان ومعها كلايف |
| سلم عليهم عدة البوش معدود | وعد الليالي والأيام الزلايف |
| ثم أنص زيد وجاك للهرج مردود | وياهيف تر كثر التشكوي ضعايف |
| زعنا كما طير على الصيد مهدود | سوايده تتبع وريشه خفايف |
| ولا يتجب حساب جدان وجدود | عيال عم ما دخلنا قرايف |
| وأنا أحمد الله يوم ماني بمضدود | غير أتخير في جنود الطوايف |

## تابع قصيدة ابن ريفه :

مع سبيع مـا نجـي درب منقـود اللـي يحطـون المسـطر عســايف

ونكتال ما بيـن الشـهيبي وصـاهود مـن المنـون اللـي دبســه وكــايف

ونكتـال مـورة تـاجر تطلـب الـزود كنها شطوط اللي شحمها ردايـف

أن أبعدونــي لابتــي زدت ببعــود لو هم ورا صبحا وأنـا بـالردايف

وحب الرويضة فيه عودان وحيـود ولا على حب الرويضـه حسـايف

*           *           *

# قصيدة الجضعي

وعندما وصلت القصيدة إلى قبيلة ابن ريفه وإلى الشيخ / زيد بن شفلوت كان فيه شاعر يدعى / الجضعي من آل سالم الفهر ، قال أنا اللي برد على قصيدة فراج وقال القصيدة التالية :

يقول الجضعي في قصيدته :

| | |
|---|---|
| يا راكب حر بتوع ذراعه | أشعل يتوه موصفه لا يحوفه |
| كن الدراهم في مواطي كراعه | ما واق رقاع الحفا في كفوفه |
| منصاه فراج صبي الوقاعه | هرجه إليا مني سمعته طروفه |
| لما تلهم لابته كل ساعه | قام يتزوا كن عيني تشوفه |
| يا لا بتي فرقا الرفاقه مراعه | مثل الذي لهاش خلا سيوفه |
| تلهموا رداتهم كل ساعه | بمصبيلت فتقت من عسوفه |
| حرابهم نسقيه سم المراعه | ونضرب بمذلوق العريني كتوفه |
| سوقوا لهم من كل دير جماعه | من سخت مال تاليته الذلوفه |

ويقصد في بيته الأخير دفع الشروط والديه المطلوبة وفعلا فقد تم دفعها وتم الصلح وعاد ابن ريفه ومن معه من جماعته سالمين غانمين .

# قصيدة الذيب

وكان فراج ابن ريفه في أثناء رحلته مع الذيب وفـي بدايـة قصتـه معه كان يغني على لسانه ولسان الذيب ويقول :

**قال ابن ريفه :**

يـا ذيـب أنـا سـلتك بديـر لمانـه — عطنـي علـوم البـدو يـا عجـل لـهذال
خـابرك أنـا عجلٍ وفيك الفطانـه — ولا يغرك فـي العشـي روحـة المـال

**قال الذيب :**

عهدي بـهم ذا الليـل موفـي ثمانـه — ومـن الرويضـة مفرعيـنٍ وحـوال
متحريـنٍ صـوب سـودا كتانـه — وألا علـى عطفـة طريـب لياسـال

**قال ابن ريفه :**

قصيرنـا يـا مـن ونطلـق لسـانه — ويـروح منـا مـا بعـد حس لـه بـال
وأن جا على الما ماحدٍ جـا مكانـه — لـو كـان مروينٍ ولـو كـان بنـهال
ولا نسـايس حرمتـه بالخيانـه — والخـابر الله مـا طرالـي علـى بـال

* * *

# قصيدة ابن ريفه لابن حثلين

ومن قصائد ابن ريفه هذه القصيدة التالية التي قالها في الفترة التي حصل فيها خلاف بين العجمان وبني هاجر وحيث أن بني هاجر وابن ريفه يجمعهم نسب (ضيغم وجنب) فقد أبدا ابن ريفه استعداده لمساندة بني هاجر وقد تطرق أحد شعراء العجمان لابن ريفه في قصيدته التي أذكر لكم منها الأبيات التالية :

يقول الشاعر العجمي :

يا جنب تركوا الرثي والحمامه     الحرب قرب وخرب الشرك لسلام

وقولوا لفراجيع ـرب كلامه     وألا يخاف الله ليامـا فجر صام

الفهري اللي منزله في تهامه     يلوي محله في لحاليح وعجام

يا مصقره يبغي النصف والسلامه     يبغي عيال محمد في لقايام

فرد فراج ابن ريفه بالقصيدة التالية :

يا راكب حر يصاغي خطامه     هياف قطاع الريادي بروجام

كنه ظليم يوم حق أنهزامه     لطار عنده يبرق الريش سهام

منصاك شيخ منزله في العدامه     واختص لي بالهرج راكان وحزام

يذكر لنا إنهم محتسين كرامه     نعم بهم بالجود ظفران وكرام

## تابع قصيدة ابن ريفه :

فلولا الأمام اللي تبنا خيامه … اللي قرع ربعي بخط وبلزام

كان يمدينا كلينا الكرامه … أحد كلا منها ومنلحد حام

والشاعر اللي يخوجل كلامه … لا فايد ربعه ولا هو بدسام

يكفونك آل معيض ياذا الهلامه … خيالة آل حبيش لجات لزحام

وأنكان تطري منزلي في تهامه … فلاني لا جار ولاني بغرام

عبيدي وسط القبايل علامه … أصل وفصل يا الردي ماكر الهام

وأنكان تطرون الرثي والحمامه … فأنا أحمد الله ما كفرنا بالأنعام

وأنكان تطرون الفري والجرامه … فنلبس فرنجي من سريعات لو لام

ورماحنا عند المدينه علامه … مركزات قبل نمرود وهشام

حتى الشريف العبدلي أبو عمامه … اللي يقلط بالعساكر والأروام

في دقل ربعي هو وأبوه وعمامه … كلاهم السرحان والطير لحام

وجنب مفاتيح البلا والسلامه … ما حن بمن فيه الروايات وخمام

* * *

ويقصد بالأمام الحاكم السعودي في ذلك الوقت

# قصيدة ابن ريفه لابن رشيد

هذه القصيدة التي قالها في طلال ابن رشيد حاكم حايل سابقاً حيث أن ابن رشيد من عبده شمر ويربطه بقبائل عبيده نسب الضياغم وجنب .

فيقول ابن ريفه :

| | |
|---|---|
| يا راكبٍ خمسة عشر مستعده | هجنٍ عليها من قروم العيالي |
| حرايرٍ من زاهيات الأشده | وأن طال ممشاها يجيها جفالي |
| تنصا طلالٍ لين تاتي برده | وعبيد حامي الجاذيات التوالي |
| حياك يا اللي ما نسى صلب جده | ومعربٍ جده وهو بالشمالي |
| طيرٍ هوا عرّش ولا عاد رده | لين ابتناله في قفارٍ علالي |
| حنا بني عمك إليا جاك ضده | تقبل حمايانا عليكم عجالي |
| نقبل عليكم بالرماة المحده | عبيده اللي ييتمون العيالي |

*　　　*　　　*

# قصته مع نيله

ومن مواقف ابن ريفه الطريفه :

كان فراج مشهورا بشجاعته وكرم أخلاقه وكان كريما وشاعرا مشهورا وكان من يسمع به يتمنى أن يراه ومن ضمن من تمني مشاهدة ابن ريفه أمراه تدعي (نيله) وكانت من قبيلة أخرى ليست من قبيلة ابن ريفه .

وقالت من يبشرني بفراج له البكره الفلانية وفي يوم من الأيام بشرت نيله بابن ريفه حيث أنه كان ضيفا عند أحد أفراد قبيلة نيله وكان مع فراج مجموعة من جماعته وكان من بينهم من كان أنظر من فراج وأكبر منه جسما ، فلما اقتربت من خلف البيت الذي فيه فراج فأشار من دلها عليه إلى فراج وقال هذا هو فقالت أين هو ... هل هو هذا ... أم ذاك ... وتشير إلى من كان مع فراج ، فلما تأكدت من فراج قالت وا حسافاه يا بكرتي حيث أن فراج كان في نظرها شيء آخر .

فسمعها فراج أو أخبره أحد بذلك ، فلما استأذن فراج من صاحب البيت وكرموا وكل ركب على ظهر ذلوله أخذ فراج يغني بالصوت العالي ليسمعه كل من حوله بالقصيدة التالية :

# تابع قصة نيله

فيقول ابن ريفه في قصيدته :

سلم علـى نيلـه بوسـط الجماعـه     فـإن السـلام الجـرز مـا فيـه منقـود

ليتـها تخاوينـا علـى الـهجن سـاعه     حتـى تعذر وجيـهنا لغـدت سـود

في الليل نسري مثل راعي زراعه     وفي اليوم تلفحنا السمايم علىالقـود

وتشـوف مـن منـاصبي الشـجاعة     وتشـوف منـه كنـه السـدو مـدود

وتشـوف مقـدام بتـوع ذراعـه     مثل الفهد ياتي من الصيـد بضمـود

وتشـوف حفش دبرتـه فـي متاعـه     لايقضـي العـازه ولاهـو بمفقـود

هذا ما قاله ابن ريفه في قصيدته ويقصد بأن الرجال (مخابر وليسوا مناظر)

أما أنا فأذكر كم بما قاله الحجاج

البسامه للنساء والجسامه للجمال وإنما الرجل قلب ولسان .

* * *

# قصيدة المعاني

ومن قصائد ابن ريفه القصيدة التالية :

أنا هاضني ستة معاني ... شب الهم في قلبي وقودا

الأوله ضيفان عسر ... لما جيت لتوي قعودا

والثانية مالي بموقف ... محتاج عند حقارٍ حسودا

والثالثة أبطا غريم ... ما قاضية من عقب العدودا

والرابعة طيلاب ثعل ... واللي منومسه ورث الجدودا

والخامسة حجة رجال ... ما عندي لحجتهم ردودا

وأما السادسه صبحة نهار ... عند العرض لجاه الرعودا

*   *   *

# وصف ( الرجال ) لأبن ريفه

يقول ابن ريفه :

| | |
|---|---|
| مـــا ينســـى بنـــي عمـــه عريـــب | كـون الـدب الـهبيل مـن الرجـالي |
| وألا رجـــــــــــل حاديـــــــــــه دم | وألا القـــل حاديـــه الوجـــالي |
| مـــيزت الرجـــال وإليـــا ثلاثـــه | واللـــي غـيرهم مـا بـــه رجـالي |
| صليـــب الـــراي فيـــهم والكريـــم | واللـــي ينثنـــي يـــوم القتـــالي |
| واللـــي غـــيرهم همـــج رعـــاع | مخـــاديم بنـــات الحلالـــــي |

*　　　*　　　*

و هكذا

عزيزي القارئ كانت حياة ابـــن ريفـــه مليئـــة بالأحداث والمواقف المشرفة والطريفة أيضا أرجـــو أنكم قد استمتعتم بقراءة نبذة عن حيـــاة ابـــن ريفـــه وأيضا من خلال قراءتكم للجـــزء الأول مـــن هـــذا الكتاب راجيا منكم المعـــذرة إن حصـــل هنـــاك أي تقصير في الأداء أو في التعبير شاكرا لكم تعـــاونكم وحسن قراءتكم.

عزيزي القارئ :
لقد اخترت لكم فيما يلي مجموعـــة مـــن القصـــائد والمقتطفات المختارة والمنوعة .

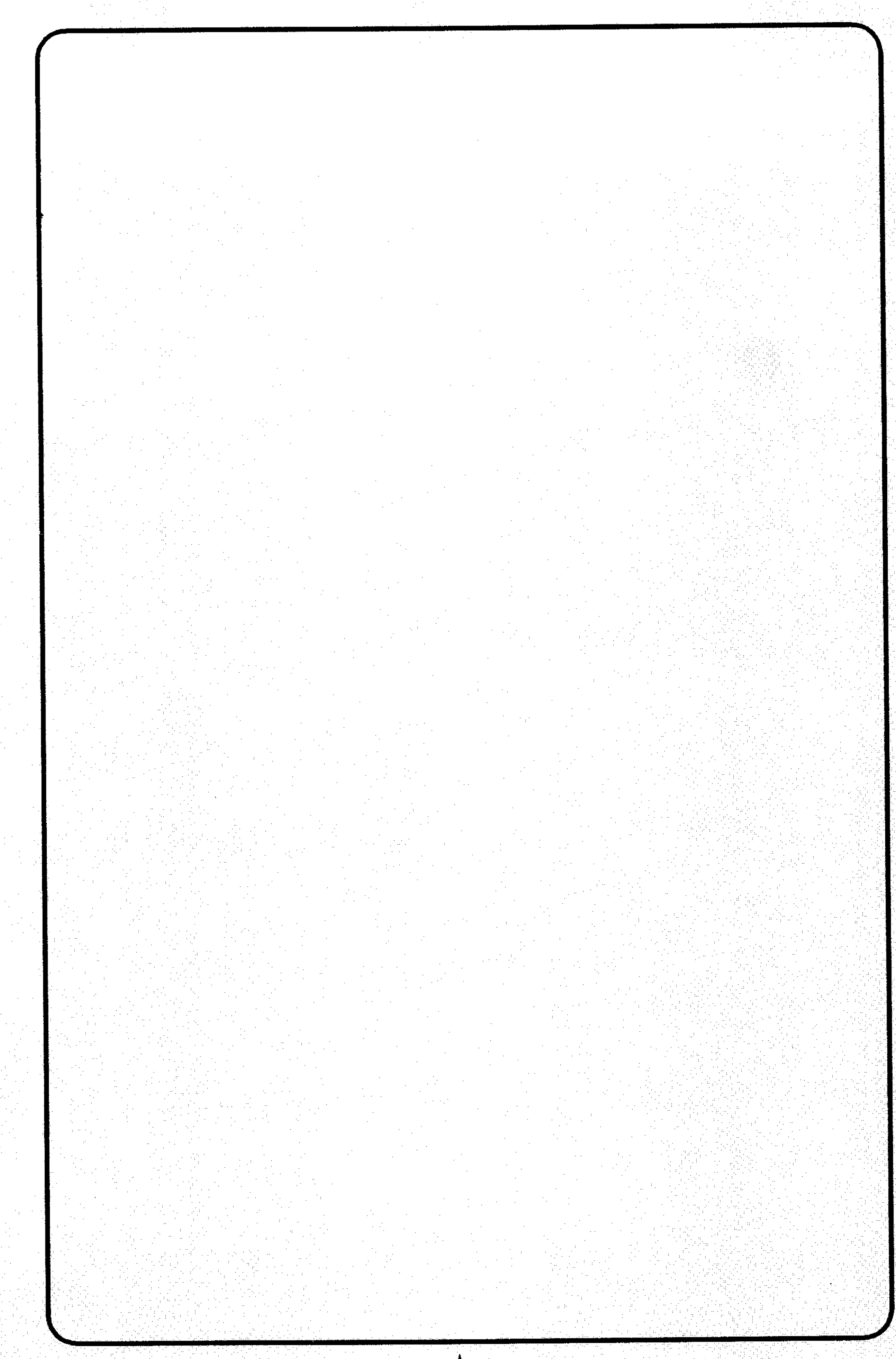
أرجو أن تحوز على إعجابكم ورضاكم .

وشكرا ،،،

# ريفيات

# ومقتطفات

# مختارة



# ريفيات

هذه القصيدة للشاعر / محمد بن عايض القرقاح ( حب الوطن )

**فيقول في القصيدة :**

أبنصحك لا تطيع النفس يا فلاني ونفسك إليا طعتها هانت كرامتها

من طاع نفسه وطاوع كل شيطاني يخسر بدنياه وآخرته برمتها

ماله نصيب مع ذربين الأيماني عند الحقيقة حياته مثل قلتها

أشوف تالي شباب فيه نقصاني تنظر هل الغرب وتقلد حضارتها

ترا الحضارة ماهي تقليد نصراني ولبس السلاسل ومشي مثل مشيتها

من ضاع سلمه ولو هوعنتر الثاني عزاه لبوه وأمه يا خسارتها

أنا على سلم أبوي وسلم جداني وأهل الردى ما تشرفنا معرفتها

منهاجنا مثل نور الصبح لباني وملوكنا منهج السنة شريعتها

شرع الله ينفذ على لقصين و الداني لو الشياطين حاميه حديدتها

في دارنا العدل يملى كل ميزاني دار تميز بحكم الشرع ملتها

حب الوطن سارفي دمي وشرياني وأحبها في رخا الدنيا وشدتها

تابع قصيدة / محمد بن عايض القرقاح في (حب الوطن) :

لكـن ولـد نعمتـــي وراه ينســاني ... لصار عقرب كسرنا راس شـوكتها

بمـهند فيـه طـعم المـوت عزرانـــي ... لـه ضربـة تـردع المجـرم نتيجتــها

وان راده الله يبــي يفلـــح الجــاني ... وأهل الجريمــة تـبرا مـن جريمتـها

من طمـع فـي دارنـا نسـقيه خفـاني ... ونصب لـه شـربة الغربـي بحزتـها

يقودنــا عــاهل مــا هــو بخوانـــي ... يمنـاه كـم ثغــرة كفــت ووفتــها

فـهد بـن عبدالعزيـز القــايد البــاني ... مفتاح عز الوطـن مرسـي سـفينتها

*          *          *

# ريفيات

هذه القصيدة ترحيب
بصاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل
أمير منطقة عسير عند زيارة سموه لمنطقة المضه والذي ألقاها
أمام سموه الشاعر / فراج بن فلاح بن شرثان القرقاح

يقول فراج بن فلاح في قصيدته :

| | |
|---|---|
| يا مرحبا ترحيب وافي وأثنيه | ترحيب الأرض برش وبل المخيله |
| ترحيب أبو يوسف بيوسف وغاليه | أبصر بعد حزن السنين الطويله |
| وأهلاً بمن بالطيب بانت مواريه | مثل القمر كلٍ يراه ويخيله |
| وأهلاً بأميرٍ يعطي الحق راعيه | ويحل صعبات الأمور المحيله |
| وأكرر الترحيب وأثنيه وأهديه | باسم الأهالي واسم كل القبيله |
| بابن الزعيم اللي ليا حل طاريه | ندعي له بجنات عدن الفضيله |
| الفيصل اللي مشرقاتٍ حسانيه | ولا خير في هرج بليا دليله |
| وحفيد من حرر بلادٍ تناديه | بحدب السيوف الساطيات الصقيله |
| قبله بلدنا كل رجلٍ تهاويه | لطلقت لأول تدور بديله |
| وجاها بمهر كل رجلٍ عجز فيه | حتى تملكها وصارت حليله |
| بسيفٍ على كتف المعادي يوطيه | والراس من بين المناكب يشيله |

تابع قصيدة فراج بن فلاح ترحيبا بسمو الأمير / خالد الفيصل

جاء من الكويت ورث لجداد حاديه    بستين رجل يتبعون الدليله

جهز هل العوجا وخطط مماشيه    فوق الركايب والمزاهب قليله

وفتح الرياض أول هجوم بدا فيه    بمصقلات كل هم تزيله

جندل بحاكمها وقلت عزاويه    وأضفى على كبد المعادي مليله

وبالحكم لآل سعود نادا مناديه    واستسلمت كل الجموع المهيله

واصل فتوحاته وحقق أمانيه    ومن مال مسحوق الدوا قد عبيله

وأرث حوار ما اخلفوا هقاويه    مثل الجبال النايفات الظليله

كل مسك له منصب واجتهد فيه    وحط الصعايب للمواطن سهيله

هم درعنا هم ذخرنا والعوض فيه    لطاح ستر منقضات الجديله

ومنهم الأمير اللي تقدمت أحييه    الخالد اللي ما ندور بديله

ذا قول من ربعه طلبكم تلبيه    لولعوا بالزند راس الفتيله

قحطان قوم عهدها تلتزم فيه    تحت الطلب يا كاسبين الجميله

تمت وفواج سلامه يثنيه    عليك يا شيخ ينجي دخيله

* * *

# ريفيات

قصة وأبيات:

في يوم من الأيام كان الأخ / فراج بن فلاح بن شرثان جالسا في أحد المجالس وكان من ضمن المعازيم المتواجدين في ذلك المجلس ، وفي أثناء جلوسه رأى المقهوجي قد قام وأخذ الدله بيده اليسرى والفناجيل بيده اليمنى وبدأ بصب القهوة مثلما تصب القهوة دائما في كل مجلس .

وهذا ليس بغريب ، الغريب أن الأخ فراج رأى أحد الجالسين وقد تناول فنجال القهوة بيده اليسرى وأيضا شرب باليسرى ، ونحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقد أوصى صلى الله عليه وسلم بأن نشرب ونأكل باليمين حيث أن الشيطان يأكل ويشرب بيده اليسرى .

**فقال الأخ فراج بن فلاح بهذه المناسبة الأبيات التالية :**

يا ملخذ كيف النشاما بيسراك ... مد اليمين اللي عساها الجباره

وألا ترا المجلس بيصلح بلياك ... ولا أنت بكفو للي كثير بهاره

وأن كان قصدك وهقك كبرمركاك ... الثوب ما يستر إليا صار عاره

وان كان ما تفرق يسارك ويمناك ... فحيات من مثلك حياته خساره

*　　*　　*

# ريفيات

هذه القصيدة للشاعر / فراج بن محمد بن عيد القرقاح وهي بمناسبة الذكرى المئوية على تأسيس المملكة :

| | |
|---|---|
| عذرا شريفه من قدمها ليدها | غاب القمر عنها وظلم سماها |
| شافت ظلام الجهل وأمر وأدها | وعيون مطلق حبسها من وراها |
| توكلت بالله وصملت سندها | زادت ثقتها ووثقت من غلاها |
| كنه يكلمها ويرسم وعدها | مانسيته وهو بعد مانساها |
| هلل وكبر لين حقق سعدها | ورجع كرامتها وطهر حماها |
| لفتحت حياض المنايا وردها | ورد الضمايا عيلم كثر ماها |
| أخذ بثار الحره اللي فقدها | جلا الكدر عنها وجدد صباها |
| كل عرف ويش أسمها مانشدها | هذي السعوديه وهذا نباها |
| قامت لبو تركي وطهر جسدها | حرم محاسنها على من يباها |

تابع قصيدة فراج بن محمد القرقاح

جمــع تشــتتها وقـــوا جهدهـــــا  أرض الســعودي بالســعودي تباهـــا

بـــانت معالمـــها وثبـــت وتدهـــا  واللـــي غذانـــا حظنـــها بنغذاهـــا

أم الولـــد ترجـــي مـــبرت ولدهـــا  واللـوم للـــي مـــا يحقـــق رضاهـــا

واليوم تفخـر فـي مواقـــف فـــهدها  زيـــزوم نهضتـــها مثبـــت خطاهـــا

أعـــلا منصـــات المكـــارم صعدهـــا  يـوم الـدول تفخـر بطيـب ازعماهـا

*　　　*　　　*

# ريفيات

قصيدة ترحيبية بصاحب السمو الملكي
الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
للشاعر / فراج بن فلاح القرقاح (وهي على طريقة عرضه)

فيقول :

| | |
|---|---|
| مرحباً يا ساعد الفهد حلال النشب | يا ملوك الشعب درع البلاد وسورها |
| باسم قحطان نرحب بعالين النسب | آل مقرن قدوة المملكة وصقورها |
| مرحباً وعداد ما هب نسناس المهب | يا حرار من قديم صليب شورها |
| لابةٍ وافين قاسين في وقت الغضب | هم ذراء المضيوم لما جذا مثبورها |
| يقتدون بفهد قدوة صلاطين العرب | قايد الدولة وزيزومها دكتورها |
| ابن من بالسيف قاد السفينة وانتصب | لين وحد مملكتنا وأعلا دورها |
| بالقني فوق النضى ما يحسب للتعب | لين وحد دولته واتحد طابورها |
| وارث صقور الجزيرة مطوعة الصعب | والكتاب وسنة الهاشمي دستورها |
| حكمهم حكم الشريعة مع السيف الحدب | والفهد قاد السفينة وتم عبورها |
| خادم البيتين قاد السفينة ما حسب | لصفاق الموج في مدلهم بحورها |
| أبو متعب ساعده سيف هندٍ يلتهب | لا شهر بالعين تخضع رقاب نمورها |

*   *   *

# ريفيات

هذه القصيدة للشاعر / فراج بن محمد بن عيد القرقاح
وهي بمناسبة التنشيط السياحي وممتدحا صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل أمير منطقة أبها.

فيقول في قصيدته :

يا أبها التباهي ثنايا عطلة الصيف ... وأغلا كلام القصيد اللي وصفها

يادرة تفتخر في دايم السيف ... من حضها جابه الله وأكتشفها

وظف جهوده عليها خير توظيف ... أميرها عزها حامي شرفها

لمير خالد ولا يحتاج تعريف ... له وقفة ماحد غيره وقفها

أمير شعر النبط من غير تزييف ... لما تعصت معانيها عسفها

من روس حكامنا اللي تكرم الضيف ... منبع مناهيلها ما يستلفها

خلى جنوب الوطن عز ومعاريف ... عرفت به أبها وسرت من عرفها

حمل لمانه وأبو بندر على الكيف ... أهلا لبر اليمين اللي حلفها

لمير خالد ولا يحتاج تعريف ... له وقفة ماحد غيره وقفها

* * *

# ريفيات

هذه القصيدة التالية للشاعر فراج بن محمد بن عيد القرقاح

قالها بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين

من العملية التي أجريت له .

فيقول في قصيدته :-

يا بيوت الشعر يا قمة مفاهيم القصيده ... السعاده غامره تمي سعادتنا وزيدي

أطلقي خطم الأحاسيس القديمة والجديده ... اظهري وجه الولا لأهل الوفا وانتي رصيدي

دام شريان المثل والمعرفة ينبض وريده ... مستهل من ورث أبوي وجدي اطرب يا قصيدي

أفتخر في نسل فراج بن ريفه من عبيده ... عزوة تطلق لسان الجحدري قبل العبيدي

يا بيوت الشعر عيشي عز لحظات مجيده ... انثني في واجبك وأقول لك هل من مزيدي

خلي الكاتب يسجلها في صفحات الجريده ... خلي الراوي يدونها بتاريخ مجيدي

أنثري ورد السعادة باسم دولتنا الرشيده ... بعد تحقيق الشفا للي عسى عمره مديدي

أبو فيصل له من الوقفات وقفات فريده ... كل ما زادت ظروف الوقت وقفاته تزيدي

نصرة الإسلام غاياته وله نظره بعيده ... منهج التاريخ من صايب قراره يستفيدي

## تابع قصيدة فراج بن محمد القرقاح بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين :

الله يشـافيه مــن بعـد المـرض ويشـد بيـده    دعوة تنطق علـى لسـان القريــب والبعيـدي

المرض جعله طهور أو حسـنه ترفـع رصيده    جعل أبو فيصل يدوم ويقضي أوقاتـه سعيدي

حـاكم عـادل مـع شـعبه علاقاتـه وطيـده    فيـه حنكـة عبقـري مبـدع ولــه راي سـديدي

أبـو فيصل لـه مـن الوقفـات وقفـات فريـده    كـل مـا زادت ظـروف الوقـت وقفاتـه تزيـدي

* * *

# قصـة و أبيات

كان فيه مجموعة من الأشخاص مسافرين فلما أ قـــترب المســاء أمسوا في أحد الغيران بالقرب من بيشه ، وكان معهم شخص يدعى أبن درمان وعند الصباح قال أبن درمان أنا لي لزوم فـــي بيشــه ســأذهب وأقضي لزومي وسوف اقابلكم في المكان الفلاني والذي سبق وتم تحديده من قبل ، وقبل أن يذهب قال لأخوياه أخذوا بندقي معكم وتركها معلقــه عندهم ، ولما عاد أبن درمان من بيشه فلم يجد البندق فسأل عنها فقــالوا له لقد نسيناها هناك ، وفي تلك اللحظات وصلهم شخص يدعى / ســياف بن مهوس من الفهر( عبيده) وقد أتى بالبندق معه حيث أنه وجدها فـــي المكان الذي تركوها فيه ، وحيث أن أبن مهوس كان يعلـــم بالمكــان والموعد المتواجدين فيه فاخذ البندق ولحق بهم وسلم لأبن درمان البنــدق وأخذ يغني بالابيات التاليه:

فيقول :-

| | |
|---|---|
| ليت ابن صينه خويك يـأبن درمـان | حتــى يصــدر بجبعــاك الطويلــه |
| والا ابن جرشب زبون الاش لاحـان | عبيّـد شــوق منســوع الجديلــه |
| والا ابن ريفه زبون الجيش شـرثان | والمــدح خلــه لمنــهو يســتويله |

# مقتطفات مختارة

وما عاجلات الطير تدني من الفتى ... نجاحا ولا عـــن ريشــهن يخيـــب
ورب أمور لا تضـــيرك ضــيرة ... وللقلب مـــن مخشــاتهن وجيـــب
ولا خير فيمن لا يوطــــن نفســـه ... على نائبات الدهر حيـــن تنـــوب

(ضابئ بن الحارث)

يا رب إن عظمت ذنوبي كـــثرة ... فلقد علمت بـــأن عفــوك أعظــم
إن كان لا يرجــوك إلا محســـن ... فبمن يلوذ ويســـتجير المجـــرم ؟
أدعوك ربي كما أمرت تضرعـــا ... فإذا رددت يدي فمن ذا يرحـــم ؟
مالي إليـــك وســـيلة إلا الرجـــا ... وجميل عفوك ثـــم إنـــي مســـلم

(أبو الحسن بن هانئ – أبو نواس)

تغرب عن الأوطان في طلب العلا ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائـــد
تفرج هـــم ، واكتســـاب معيشـــة ... وعلم ، وآداب ، وصحبـــة مـــاجد
وإن قيل في الأسفار ذل ومحنــــة ... وقطع الفيافي واكتســـاب الشـــدائد
فموت الفتى خير له مـــن حياتـــه ... بدار هـــوان بيـــن واش وحاســـد

(أبو محمد إسحاق الموصلي)

# مقتطفات مختارة

لو كان نور العلم يدرك بالمنى ... ما كان يبقى في البرية جاهل
أجهد ولا تكسل ولا تك غافلاً ... فندامة العقبى لمن يتكاسل

---

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله ... وأجسادهم دون القبور قبور
وإن أمرأ لم يحيى بالعلم قلبه ... فليس له حتى النشور نشور

(مؤيد الدين الأصبهاني)

احفظ لسانك أيها الإنسان ... لا يلدغنك ، فإنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه ... كانت تهاب لقائه الشجعان

---

الصمت زين والسكوت سلامة ... فإذا نطقت فلا تكون مكثارا
فإذا ندمت على سكوتك مرة ... فلتندمن على الكلام مرارا

(أبو محمد إسحاق الموصلي)

أصبر قليلاً فإن بعد العسر يسرا ... وكل وقت له أمر وتدبير
وللمهمين في حالاتنا نظرا ... وفوق تدبيرنا الله تدبير

---

واصبر ففي الصبر خير لو علمت به ... لكنت باركت شكراً صاحب النعم
واعلم بأنك إن لم تصطبر كرماً ... صبرت قهراً على ما خط بالقلم

(عبيد بن الأبرص الأسدي)

# مقتطفات مختارة

يا صفوة ملوك العرب سلمت خطاك   عداك ربي يا بو فيصل خطرها
الله يجـيرك يـا فـهدنا ويرعــاك   يا فرحة بـلاد العـرب يـا مطرها

(صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل)

لعـل جـدرٍ مـا يجيلـه ظلالـي   ينـهد من عـالي مبانيـه للسـاس
لخـاب ضنـي فـي الرفيـق الموالـي   مـالي مشـاريهٍ علـى بـاقي النـاس

(السديري)

لخذبـك الـهاجوس غبشـه ومسـرا   وجا الحظ من عقب التيامن تياسر
تـرا الرجـال ثنيـن يمنـا ويسـرا   وللطيب في عيال الحمايل مكاسر

(فلاح بن محمد القرقاح)

البعد عـن غـبر الوجيـه المقـاريد   سـود القلـوب مضيعيـن العقيـدة
ألـذ مـن طـرد القوانيـص للصيـد   وأقـرب طريـق للحيـاة السـعيدة

(فلاح بن محمد القرقاح)

يـا محـلا الفنجـال مع سـيحة البـال   فـي مجلـسٍ مـا فيـه نفـس ثقيلـه
هـذا ولـد عـمٍ وهـذا ولـد خـال   وهـذا رفيـقٍ مـا لقينـا مثيلـه

(الشيخ / راكان بن حثلين)

# مقتطفات مختارة

الصعب هل قلت يا صعب سهلا — دامك تبيني فأنت يا صعب شوقي
أحب أعسف المهرة اللي تغلا — وأحب أروض كل طرف يموقي
وأحب أسافر مع سحابٍ تعلا — وأحب فوق الغيم لمع البروقي

(صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل)

لا تاخذ الهزلى على شان مالها — ولاتقتبس من نارها بالوقايد
لا تاخذ الا بنت قوم حميده — عسى ولد منها يجيب الحمايد
يجازي هل الحسنى بمثلها — ويجازي أهل النكد بالنكايد

( راشد الخلاوي )

هم قلبي ما يفرق تجماعه — كون جر الصوت والناس هجاعي
فاقد لي سلعة أثمن بضاعه — سلعة تشرا ولا هي بتتباعي
رفقة الطيب لما غير أطباعه — أشهد أنها وجعة توجع اوجاعي
من يحط إذنه على كل سماعه — جا فرقا ما بعدها تجماعي
فإن تجمعنا على العز والطاعة — وأن تفرقنا فجوج الله وساعي

(سعدابن جدلان)

يا محلا الفنجال بأرضٍ براحي — ريح العويدي ذاعرٍ تو ما فاح
في ظل سرحه والركايب ضواحي — والقلب من كل الهواجيس مرتاح

(الشريف)

# مقتطفات منوعة

الطيـب مـا هـو بـس للضاعنينـا قســم منــه للوجيــه المفــاليح
البـدو واللـي فــي القـرى ســاكنينا كـل عطــاه الله مـن هبــة الريــح

(بداح العنقري)

الأيام مـا بقـي بـها كـثر مـا مضـى والأعمار ما اللي فـات منـها بعـايد
نعــد الليـــالي والليـــالي تعدنــا والعمـــر يفنـــى والليـــالي بزايـــد

(راشد الخلاوي)

مـا نـي بـهلباج علـى النـوم نعــاس همـه طعامــه ليـن كرشــه ملاهــا
أدرج الدنيــا بالأفعـــال وقيـــاس نسعد عيـون وعيـن نسـحن دواهــا
لضاق صدري جبت نجرومحمـاس ودلال بيــضٍ غـــالي مشـــتراها

(مشاري بن سلطان بن ربيعان)

# مقتطفات منوعة

الأجواد مثل النـور فـي ليلـة الدجـا   والأنـذال غـدرا تايـهٍ مـن سـرابها
والأجــواد لقاربتــها مــا تملـــها   والأنـذال لقاربتـها عفــت مابـــها

(محمد المهادي)

قـومٍ إليـا جيتــها رفــة شــواربها   بالضحك وقلوبها فيها الردى كـالي
وقـومٍ إليـا جيتـها صكـت حواجبـها   تبديلك البغض في الأقفى والاقبـالي

(بديوي الوقداني)

قولـوا لبيـت الفقـر لا يـامن الغنـــى   وبيـت الغنـى لا يـامن الفقـر عــايد
ولا يــامن المضـــهود قــوم تعـــزه   ولا يـامن الجمـع العزيـز الضـــهايد
واد ما جرى لا بد يجري من الحيا   امـا جـرى عامـه جـرى عـام عـايد

(راشد الخلاوي)

# مقتطفات منوعه

من قابل المشـراق والكن مـا جـلا　　همومٍ ولا حاشـت يديـه الغنـايم
ترا الكن والمشراق والظل والـذرا　　ربيـع العـذارا والرجـال الـهلايم

(الشريف)

يـا جماعـه كيـف مـا فيكـم حميـا　　كيف صياح الضحـى مـا تسمعونه
مـا فـز عتولـي علـى ربـع هنيـا　　مـن بغـى درب المراجـل يمنعونـه
لـو بغيـت الشـح درب الجـود عيـا　　حـالفٍ مرضـى لنفسـي بالمهونـه
المراجـل مـا تـهياها السـويا　　كون من عض النواجد فـي سنونه

( عبدالله القريفه المطيري )

يمنـا بـلا يسـرا تراهـا ضعيفـه　　ورجلٍ بلا ربع على الغبن صبـار
والطـير بالجنحـان محـلا رفيفـه　　وإليا أنكسر حدا الجناحين ماطـار

(ابن سجوان الرويس)

# إن لمن الشعر لحكمه وخير الكلام ما قل ودل

عزيزي القارئ :

ماذا قال الأمراء والشعراء وأهل الأدب والبلاغة في وصف البيان والبلاغة ، ووصف الشعر والشعراء ، ووصف الدنيا ، والقلم ، والعلم والمعلم واللسان وما ينطق به ، والفخر ، ومكارم الأخلاق والكرم والكرماء والبخل والبخلاء والحال والزمان وغيرها .

عزيزي القارئ :

فيما يلي اخترت لكم أروع الأوصاف لفحول البلغاء والشعراء أرجو أن تحوز على إعجابكم وأن نستفيد جميعاً من فوائدها .

# في وصف البيان

البيان ترجمان القلوب ، وصقيل العقول ، ومجلي الشبهة ، وموجب الحجة ، والحاكم عند اختصام الظنون ، والمفرق بين الشك واليقين ، وخير البيان ما كان مصرحا عن المعنى ، ليسرع إلى الفهم تلقيه ، أو موجزا ليخفف على اللفظ تعاطيه .

(أمير المؤمنين ابن المعتز)

# في وصف البلاغة

أحسن الكلام نظاماً ما ثقبته يد الفكرة ، ونظمته الفطنة ووصل جوهر معانيه في سموط ألفاظه فاحتملته نحور الرواة .

(الجوهري)

أطيب الكلام ما عجن عنبر ألفاظه بمسك معانيه ، ففاح نسيم نشقه وسطعت رائحة عبقه ، فتعلقت به الرواة ، وتعطرت به السراة .

(العطار)

خير الكلام ما أحميته بكير الفكر ، وسبكته بمشاعل النظر وخلصته من خبث الأطناب ، فبرز بروز الإبريز ، في معنىً وجيز .

(الصائغ)

# في وصف الشعراء

إن المنشئ يولد مطبوعا على الإنشاء ، كما يولد الشاعر مطبوعا على النظم والشعراء لسان حال الأمة ، وتراجمة شعورها ، وعنوان إحساسها ، والشعر العصري أضاف إلى معارفنا معاني جديدة يرقى بها الخيال ، وتتسع بها التصورات المبنية على الحقائق .

(الهلال)

الشعراء زينة المجالس . (الأمين بن هارون الرشيد)

الشاعر العربي الذي يمكن أن يترجم أكثر شعره من غير أن تفقده الترجمة جماله هو شاعر الحقائق .

(الدكتور شبلي شمبل)

# في وصف الشعر

| | |
|---|---|
| قد قلت أشعار الملا هي ثلاثه | من راي فكر صلى قلبي وجال به |
| شعر يموت وصاحبه حي ما فنى | وشعر يعيش بحد ما عاش صاحبه |
| الى عاد سمرات الليالي تدوله | ومقبلات أيام كأعياد ساكبه |

(راشد الخلاوي)

# في وصف الدنيا

يا من عـاش فـي الدنيـا طويـلا — وأفنـى العمـر فـي قيـل وقـال
وأتعـب نفسـه فيمـا سـيفني — وجمـع مـن حـرام أو حـلال
هـب الدنيـا تقـاد إليـك عفـوا — أليس مصير ذاك إلـى انتقـال ؟!

---

إن لله عبـادا فطنـا — طلقـوا الدنيـا وعـافوا الفتنـا
فكـروا فيـها فلمـا علمـوا — أنـها ليسـت لحـى وطنـا
جعلوهـا لجـة واتخـذوا — صـالح الأعمـال فيـها سـفنا

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# في وصف القلم

أخـرس ينبيـك بأطرافـه — عن كل ما شئت من الأمـري
يـذرف علـى قرطاسـه دمعـة — يبـدي بـها السـر ومـا يـذري
كعاشـق أخفـى هـواه ، وقـد — نمـت عليـه عـبرة تجـري
تبصـره فـي كـل أحوالـه — عريـان يكسـو النـاس أو يعـري
يـرى أسـيرا فـي دواة وقـد — أطلـق أقوامـا مـن الأسـر
أخـرق ، لـو لـم تـبره لـم يكـن — يرشـق أقوامـا ومـا يـبر
كـالبحر إذ يجـري وكـالليل إذ — يغشـى ، وكالصـارم إذ يفـري

(محمود أحمد الأصبهاني)

# في وصف العلم

العلم أشرف شيء قاله رجل ... من لم يكن فيه علم لم يكن رجلا
تعلم العلم وأعمل يا أخي به ... فالعلم زين لمن بالعلم قد عملا

---

العلم مبلغ قوم ذروة الشرف ... وصاحب العلم محفوظ من التلف
يا صاحب العلم مهلا لا تدنسه ... بالموبقات ، فما للعلم من خلف
العلم يرفع بيتا لا عماد له ... والجهل يهدم بيت العز والشرف

(مؤيد الدين الأصبهاني)

# في وصف المعلم

قم للمعلم وفه التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا
أعلمت أشرف أو أجل من الذي ... يبني وينشئ أنفسا وعقولا ؟
سبحانك اللهم ، خير معلم ... علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته ... وهديته النور المبين سبيلا
وطبعته بيد المعلم ، تارة ... صدأ الحديد ، وتارة مصقولا
أرسلت بالتوراة موسى مرشدا ... وابن البتول فعلم الإنجيلا
وفجرت ينبوع البيان محمدا ... فسقى الحديث وناول التنزيلا

(أحمد شوقي)

# في وصف الفخر

فـلا المـال ينسيني حيـائي وعفتـــي ... ولا واقعـات الدهـر يفللـن مــبردي
وإنــي لمعـط مــا وجــدت ، وقــائل ... لمـو قـد نــاري ليلــة الريــح أوقـد
وإنــي لقــوال لــذي البــث مرحبـا ... وأهلا إذا ما جاء من غـير مرصـد
وإنــي ليدعونـــي النـــدى فأجيبـــه ... وأضـرب بيـض العـارض المتوقـد
وإنــي لحلــو تعــتريني مــــرارة ... وإنــــي لـــتراك لمـــا لـــم أعـــود
وإنــي لمـزج للمطـي علـى الوحــي ... وإنــــي لـــتراك الفـــراش الممـــهد

(حسان بن ثابت)

# في وصف الأخ الحقيقي

خير إخوانك المشارك في المـر وأيـن الشـريك فـي المـر أينـا ؟
الذي إن شـهدت سرك في الحـي وإن غبـت كـان أذنـا وعينـا
مثل سر اليـاقوت إن مسـه النـار رجـلاه البـلاء فـازداد زينـا
أنت فـي معشـر إذا عبـت عنـهم بدلـوا كـل مـا يزينـك شـيئا
وإذا مـا رأوك قـالوا جميعـا أنـت مـن أكـرم البرايـا علينـا
مـا أرى للأنـام ودا صحيحـا عـاد كـل الـورى زورا ومينـا

(بشار بن برد)

# في وصف الجميل

خـير أيـام الفتـى يـوم نفـع واصطنـاع الخير أبقـى مـا صنـع
مـا ينـال الخـير بالشـر ولا يحصـد الـزارع إلا مـا زرع
خـذ مـن الدنيـا الـذي درت بـه وسـل عمـا بـان منـها وانقطـع
إنمـا الدنيـا متـاع زائـل فـاقتصد فيـه وخـذ منـه ودع

(أبو العتاهيه)

# في وصف مكارم الأخلاق

إذا جاريت في خلق دنيئا ... فأنت ومن تجاريه سواء
رأيت الحر يجتنب المخازي ... ويحميه عن الغدر الوفاء
وما من شدة إلا سيأتي ... لها من بعد شدتها رخاء
لقد جربت هذا الدهر حتى ... أفادتني التجارب والعناء
يعيش المرء ما استحيا بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحاء
إذا لم تخش عاقبة الليالي ... ولا تستح فاصنع ما تشاء

(أبو تمام)

# في وصف اللسان

لا يعجبنك من خطيب خطبة ... حتى يكون مع الكلام أصيلا
إن الكلام لفي الفؤاد وإنما ... جعل اللسان على الفؤاد دليلا

---

يصاب الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يصاب المرء بعثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب رأسه ... وعثرته بالرجل تبرا على مهل

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# في وصف الصدق

الصدق عز فلا تعدل عن الصدق　　　واحذر من الكذب المذموم في الخلق

---

عليك بالصدق ولو أنه　　　أحرقك الصدق بنار الوعيد

---

عليك بالصدق في كل الأمور ولا　　　تكذب فأقبح ما يزري بك الكذب

(عبيد بن الأبرص)

# في وصف الكذب

إذا عرف الإنسان بالكذب لم يزل　　　لدى الناس كذابا ولو كان صادقا
فإن قال لم تصغ له جلساؤه　　　ولم يسمعوا منه ولو كان ناطقا

(عبيد بن الأبرص)

# في وصف الحسد

أصبر على كيد الحسود　　　فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها　　　إن لم تجد ما تأكله

---

دع الحسود وما يلقاه من كمد　　　يكفيك منه لهيب النار في كبده
إن لمت ذا حسد نفست كربته　　　إن سكت فقد عذبته بيده

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# في وصف العقل

وأفضل قسم الله للمرء عقله ... فليس من الخيرات شيء يقاربه
يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه ... على العقل يجري علمه وتجاربه
يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وإن كرمت أعراقه ومناسبه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت أخلاقه ومآربه

(أبو تمام)

# في وصف الحلم

ألا إن حلم المرء أكرم نسبة ... تسامي بها عند الفخار حليم
فيارب هب لي منك حلما فإنني ... أرى الحلم لم يندم عليه كريم

---

ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

# في وصف الحماقة

لا تيأسن من اللبيب وإن جفا ... واقطع حبالك من حبال الأحمق
فعداوة من عاقل متجمل ... أولى وأسلم من صداقة أخرق

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# في وصف المال

إن الدراهـــــم كـــــــالمرا هــم تجــبر العظــم الكســيرا
لـــــو نالـــــهم ثعيلـــــب فـــي صبحــه أضحـــى أمــيرا

---

إن قال مـالي فـلا خـل يصـاحبني وإن زاد مالي فكل النـاس خلانـي
فكل عـدو لأجـل المـال صــاحبني وكـم صديق لفقـد المـال عــاداني

---

لعمـرك أن المــال يجعــل الفتــى سريا وإن الفقر بــالمرء قد يـزري
ومـا رفــع النفـس الدنيــة كـالغنى ولا وضـع النفس النفيســة كــالفقر

---

وإذا رأيـت صعوبــة فــي مطلــب فــأحمل صعوبتــه علـــى الدينـــار
وابعثـــه فيمــا تشــتهيه فإنـــه حجــر يليــن قســوة الأحجـــار

## في وصف القناعة

وأكـل كسـيرة فـي جنــب بيتــي أحــب إلــى مــن أكــل الرغيــف
ولبـــس عبـــاءة وتقــر عينـــي أحــب إلــى مــن لبــس الشــفوف

---

هـي القناعـة فالزمــها تعـش ملكـا لـو لـم يكـن منـك إلا راحـة البــدن
وأنظـر لمـن ملـك الدنيــا بأجمعــها هل راح منها بغـير القطـن والكفـن

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# في وصف الكرم والكرماء

ونكــــرم ضيفنــــا مــــا دام فينــــا ونتبعـــه الكرامـــة حيــث مـــالا

---

أبى الجود في الدنيا سواك لأنه تفرع من جود وأنت أبو الجود

---

إن الكريم الذي لا مـال فـي يـده مثل الشجاع الذي في كفه شلل
والمال مثل الحصى ما دام في يدنا فليـس ينفـع إلا حيـن ينتقـل

---

لو أشبهتك بحار الأرض في كـرم لأصبح الدر مطروحا على الطرق
أو أشبه الغيث جود أمنـك منـهملا لم ينج في الأرض مخلوق من الغرق

# في وصف البخل والبخلاء

يفني البخيـل بجمـع المـال مدتـه وللحـوادث والأيـام مـا يـدع
كـدودة القـز مـا تبنيـه يهدمـها وغيرهـا بـالذي تبنيـه ينتفـع

---

وذي حـرص تـراه يلـم وفـرا لوارثـه ويدفـع عـن حمـاه
ككلـب الصيـد يمسـك وهـو هـاو فريسـته ليأكلـها سـواه

(عبيد بن الأبرص)

# في وصف الزمان والحال

سعيت إلى أن كدت أنتعل الدما ... وعدت ما أعقبت إلا التندما

سلام على الدنيا سلام مودع ... رأى في ظلام القبر أنسا ومغنما

تبلغ بالصبر الجميل وبالأسى ... زمانا وجادته المنى فتأدما

أضرت به الأولى فهام بأختها ... وإن ساءت الأخرى فويلاه منهما

فهبي رياح الموت نكبا واطفئ ... سراح حياتي قبل أن يتحطما

فما عصمتني من زماني فضائلي ... ولكن رأيت الموت للحر أعصما

فيا قلب لا تجزع إذا عضك الأسى ... فإنك بعد اليوم لن تتألما

ويا عين قد آن الجمود لمدمعي ... فلا سيل دمع تسكبين ولا دما

ويا يد ما كلفتك البسط مرة ... لذى منة أولى الجميل وأنعما

فلله ما أحلاك في أنمل البلى ... وإن كنت أحلى فيالطروس وأكرما

ويا قدمي ما سرت بي لمذلة ... ولم ترتق إلا إلى العز سلما

فلا تبطئي سيرا إلى الموت وأعلمي ... بأن كريم القوم من مات مكرما

(السيد أحمد الهاشمي)

# في وصف التواضع

إن شئت أن تبني بناء شامخا    يلزم لذا البنيان أس راسخ
إن البناء هو الكمال وأسه    الصخري فهو الاتضاع الباذخ

(عبيد بن الأبرص)

# في وصف الأسرار

لا يكتم السر إلا كل ذى ثقة    والسر عند خيار الناس مكتوم
فالسر عندي في بيت له غلق    ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

---

صن السر عن مستخبر    وحاذر فما الرأى إلا الحذر
أسيرك سرك إن صنته    وأنت أسير له إن ظهر

(أبو محمد اسحاق الموصلي)

# إهداء الديوان

إنــه يســعدني ويشــرفني بــأن أهــدي هــذا الديـــوان لوالدي / فراج بن شرثان بن فراج بن هياف بن فراج ابن ريفــه القرقاح رحمه الله والذي توفي بحادث مروري أثناء إصــــداري لهذا الديوان ، وقد قام بمتابعة هذا الديـــوان وتزويدنــا ببعــض المعلومات الهامة قبل وفاته رحمه الله وتغمده بوافر رحمته إنــه السميع المجيب ٠

وقد قيل فيه عدة قصائد (رثاء) بعد وفاتــه وفيمــا يلــي إليكــم مجموعة من قصائد الرثاء ٠

* * * * * * * * * * * * * * * * *

# قصيدة رثاء

هذه القصيدة للعم / فلاح بن شرثان القرقاح قالــها بعـد وفـاة أخيه الوالد / فراج بن شرثان القرقاح

يقول العم / فلاح بن شرثان القرقاح في قصيدته :

النجم غـاب وراح مـا عـاد شـفناه    الله يبيحــك يــا ســهيل اليمـــاني
هاضت عباري كل موحيت طريـاه    مرحـوم يا هيـف الكبـاش السماني
سـقم الحريـب وسـعدكم يــا دنايــاه    وملفــى لهشــال الخــلا والعوانــي
ليتــه بعيــد الــدار وأنــا أترجــاه    لكــن مــا تنفــع كثــير التمــاني
ضفــر كريــم تفعــل الخيريمنــاه    الله يثبــت منزلــه فــي الجنــاني

*　　　*　　　*

# قصيدة رثاء

هذه القصيدة التالية قلتها بعد وفاة الوالد / فراج بن شرثان القرقاح في حادث انقلاب على طريق الحوطه الرياض وأنصاب معه في الحادث شقيقي / محمد بن فراج وأدخل المستشفى وتم علاجه وزال الخطر ولله الحمد .

فأقول في القصيدة :

| | |
|---|---|
| يوم الربوع اللي مضىجاني أخبار | أخبارٍ من الحوطه على الله خبرها |
| فزيت من مجلسي ثم طحت محتار | وحار الفكر مني وعقلي نكرها |
| واستغفر الله ما توقعت ما صار | كذبت ثم صدقت وآمنت بقدرها |
| تجريبنا لقدار من دون نختار | ولو كانت لنا الخيره فدينا كدرها |
| مات الذي ينعاف من عقبه الدار | ودارٍ بلا نورٍ قليل سفرها |
| مرحوم يا شيخ كسب طيب لذكار | و له سيرةٍ كل اللي عرفها ذكرها |
| ومرحوم يامن له عند لصحاب مقدار | و له سمعةٍ عند الأجانب خبرها |
| فقدك على الداني والأنساب والجار | وفقدك على المعموره وسادة بشرها |

# تابع قصيدة الرثاء

ويـا الله عسـى قبرك أخيرٍ من الدارِ　　دارٍ بــــروضٍ يتّشــــي مطــــرها

ويـا الله عسـى مثواك جنات وأنهار　　جـنات عـدنٍ مـن تحـتها نهـرها

ومـا جور ياللي ناشته بعض الأخطار　　وأنـا أحمـد الله يـوم عـدا خطـرها

نفديــك بــأموالٍ ونفديــك بأعمــار　　وأفديـك بعيونــي ونعمـت نظـرها

وأفديـك بـالأولاد والأهـل والـدار　　وأكـتب تـنازل يشـهد اللـي حظـرها

أنت الأخو وأنت السند والوالد البار　　والله يهــون مــن توالــي قشــرها

*　　*　　*

مؤلف الكتاب

# قصيدة رثاء

وهذه القصيدة للشاعر / سعيّد بن شارع بن منير القرقاح

| | |
|---|---|
| يا موت عز الله إنك صرت غلطاني | ما أمهلت شيخ بني عمه يرودونه |
| بيته لياجا القسا مليان ضيفاني | وسمر العجل من بعيد الدار ينصونه |
| يا والله اللي فقدنا طير حوراني | والعايله كلهم في البيت يبكونه |
| حمام يااللي تغني قبل لذاني | من فوق هدب الجرايد يرفع لحونه |
| هيضت قلبي وأنا يا طير وجعاني | رجلي مريضة وقلبي كثرت حزونه |
| تكفون مافي العرب مثل ابن شرثاني | وسعد ابن عمه وجيرانه يحبونه |
| وخوه عقبه فلاح ذرب الأيماني | درع لنا والرفيق أيحول من دونه |
| له مجلسٍ يدهله شايب وشباني | واليوم والليل بابه ما يصكونه |
| يا الله وأنا طالبك يا عالي الشاني | تحيي لنا محمد وتمهل غصونه |
| أن حي أبو نايف فالحظ قد زاني | وألا فنفس الفتى ما هي بمضمونه |
| ربعي قرومٍ تعز الجار والعاني | من ضدهم من حفيفٍ تعمي عيونه |
| ختمتها وأذكر الله ما معه ثاني | ربٍ كريمٍ علينا تسهر عيونه |

* * *

# قصيدة رثاء

وهذه القصيدة لشاعر القلطه المعروف / فلاح بن محمد القرقاح

فيقول القرقاح في قصيدته :

خـــالي فـــلاح الحـــزن بـــانت دواليـــه　　يـــا هشـــم كـــبدي عـــليك ويـــا بـــري حـــالي

اليـــوم مـــا حـــدٍ محاجـــر عيـــنه محيلـــه　　لكـــن عيونـــك فديـــتك دمعهـــا غـــالي

مـــا هـــا يفيـــض ومشـــاعرنا مـــناديله　　ونظـــراته فـــي نظـــرنا آمـــال وأمـــالي

فقيدتـــك مـــاحدٍ ياصـــل مواصـــيله　　في عصـره اللي قضاه وعصرنا الحالي

بـس أدع　له وأبشـر إن الـناس تدعيلـه　　الله يجـــبر عـــزاك بـــالطيب الغـــالي

فــراج　له فـرجةٍ فـي ربعـه مهيلـه　　وثـــليمة كونهـــا بـــنزول مـــا زالـــي

يـــبكيه شـــيخ مضـــريه بـــتعاليله　　وضـــيف اقـــداه الكـــرامة والتـــبهلالي

ومـركا صـدر مجـلس تـدرج فـناجيله　　وصـف وقصـير وخـوي وبعيـد ومـوالـي

وخشـم فرسـان وخشـم عونـان ونخيلـه　　وقصـراً ركونـه عراض وجدره ظلالـي

وفقـده عـلى الجمـع لصـطفوا مشـاكيله　　والأخصـام مـا غيـر معدالـك ومعدالـي

# تابع قصيدة الشاعر / فلاح القرقاح

ثم قيل من يرتكي للحمل ويشيله ... قال الجمل منكبي والسوق من مالي

وفقده على مصحفه وآيات ترتيله ... والأيتام والمحرم اللي مالها والي

الله يعطر قبر متعب معاميله ... عسى له بجنة الفردوس منزالي

عقب حراراً هددها فعله وقيله ... من ماكراً عالي ومن ماكراً عالي

ويا خالي في سالف الوقت ومقابيله ... ماعاض في الغالي إلا أغلى من الغالي

ما دمت حياً لنا وش عاد نبكيله ... الله يديمك سنين طوال وليالي

وياهاجسي طرقك الصلف ومواويله ... تطابقت مع طواريقي وموالي

أنت تعرفني وأنا أعرفك على الزيله ... معرفة ما بنيناها على الخالي

من يوم فجر الوداع أرسل مراسيله ... صبح عسى الله يسود وجه جوالي

قبل يتخطر الشروق أول قناديله ... عطاني الفال فال الله ولا فالي

قالولي القبر يستعجل رجاجيله ... طش العمامه ودق السلف طوالي

خالك توفي ويادنيا من أنتي له ... عصبت راسي وجيت أسابق ظلالي

يا ليت يومي قبل يومه لو بليله ... لا بد ما تنطوي صفحات الأجالي

والا خذا موته مية نفس من جيله ... وأنا وخيرة أخواني وأطيب عيالي

وإلا بقى وكمل تسبيحه وتهليله ... بوادعه لو ما غير اشوفه قبالي

## تابع قصيدة الشاعر / فلاح القرقاح

مـــا أمدانـــي إلا عـلـى نعشــه وتغسـيله ... ودفـنـه بـلحدٍ نصـايب قـبره طوالـي

شوفي الأخيـر انقطـع دونـه وعيني له ... ما أبيه تكفون يمسي في الخلاء الخالي

بـبكيه ليـن الرشـاء تـاقف محاحيلـه ... وأروح من نجـد والحوطـه علـى بـالي

وارثيــه زال الــبحور الشــعر تفعيلــه ... واذكره دمت اعرف يميني من شمالي

الأمــــر لله تعجيلــــه وتأجيلــــه ... اسـتغفر الله مــن سـيئات الأعمـــالي

السـام لا سـل سـيفه واسـرجت خيلـه ... صـيور مـا لحـق الأول يـلحق الـتالي

جعـل الوسـم لا انتـثرماه ودرج سيله ... وقـام يـتعزل ربابــه فـوق الأقذالـــي

وأمسـت تلاعـج بـروقه فـي مخاييلـه ... وجـا للرعد فـي جوي العرش زلـزالي

يـرخي علـى غـربي الحوطـه هماليله ... يجهـي نصـيفة هـلال ويمطـر هلالـي

تسـعين ليـل عـلى نجـد وغـراميله ... إليـن تـرجع فجوجـه عقـب المحـالي

ويركـز علـى قبر أخـو رثعـاء شماليله ... وتكتلف عليه العشوب ألـوان وأشكالي

دونــه يجــي للـنفل والشـيح تشـكيله ... وراه نـبت الخـزامي مـثل الأمـثالي

يــا هـون دوامـت الوقـت وغـرابيله ... المــوت والله فــراق وصــله محــالي

إلــي شـعتني ارسـوم اتـلى مداهيلـه ... عمــار يــا ذكــريات مــرها حــالي

وأن مـا رحمـني قـوي الحيـل والحيلـه ... عـز الله انـه انجـزم قلـبي علـى خـالي

*　　*　　*

# قصيدة رثاء

هذه القصيدة للشاعر / فراج بن فلاح بن شرثان القرقاح

ضحى الأربعا جا صادق العلم يا هياف ... بعلم يفج القلب من تحت الأضلاعي

سرح منك ربع قلبك لشوفهم ميلاف ... مع الفجر الأول يوم جاله تشعشاعي

وقبل مدخل الحوطه صدفهم بعض الأصداف ... وحل المفارق بعد ذاك التجماعي

وقف يوم عمي طيب الذكر أبو نواف ... حميد السجايا موفي المد والصاعي

وقف يوم شيخ يذكر اسمه مع العراف ... وسيفٍ صقيلٍ بالمهمات قطاعي

كريم اليمين وبالمراجل عديم أوصاف ... ومن طيب حظه طيْب النفس جزاعي

أقوله وأنا جرحي تمكن تحت الأنجاف ... وتربع على القلب المشقوا تربعاعي

وعزاي أرفعه للي لنا قدوه وكشاف ... أبوي الذي بابه على كل مصراعي

ذرا من عناله من بعيدٍ عليه خلاف ... وسعد الرفيق وللموالين جماعي

وأعزي هل الراي الأعلى ممنة لطراف ... بني عمي هل الطيب ذربين لطباعي

* * *

# قصيدة رثاء

هذه القصيدة للشاعر / محمد بن عايض بن عيد القرقاح

هواجس الشعر ما جت من طرب منفجوع      والقاف تعبير والتعبير معنا الكلام
خمسة وعشرين شهر اثنين يوم الربوع      عام ألف وأربعمئة هجري وعشرين عام
سماعة التيل جاني علمها اللي يروع      مصيبةٍ جت علينا من الأمور الجسام
قالو لي الآخرة تبغي وخلك جزوع      أبوك فراج في الحادث توفى قوام
وغصتني العبرة القشرا بفيض الدموع      ومن لامني نعنبو عينه وجعله يلام
ما حس باللوعة اللي بين حدب الضلوع      يا وجد عيني ولا يا صرم كبدي صرام
يا وجد عيني من فراقٍ ما بعده رجوع      أبكي على محزمي بالضيق يوم الزحام
أعزي النفس في الطيب وأعزي الربوع      في منقع الطيب أبو شرثان عالي المقام
شيخ يحوش المراجل غصبٍ ما هو بطوع      حاز المعالي وعانقها بهام الغمام
وأعزى المجلس اللي يتسع للجموع      بانيه من حرمالٍ ما دخله الحرام
يلقا به العاني المعروف من كل نوع      والضيف يكرم ويلقى ابن السبيل الطعام
الراس مرفوع دايم ما يعرف الخضوع      مفراص صلبٍ حديد للمعادي كعام

## تابع قصيدة الشاعر / محمد بن عايض بن عيد القرقاح

يـا عـنك مـا هـو لمحّـرم قصـيره دنـوع ومـن المواليـن تكـرم لحيـة ابـن الكـرام

تـبكيه هـدب الجـرايد امهـات القـدوع لـلجار دايـم ثمـرها مسـبله كـل عـام

أعمـال خيـرٍ توابعهـا سـجود وركـوع لله فـي ليـلة خرسـا وأهـلها نيـام

يـا عـلها قـدم خيـرٍ مـنه يـلقى الـنفوع يدخلـبها جـنة المـولى سـلام بسـلام

وأرث من الطيـب فعلٍ تفتخر بـه الفروع وأرث حـرارٍ معـنزها خـوال وعمـام

الله يـبيحه عـدد شـمس بـدت للطـلوع وعـداد مـا نسـنس الغـربي بشـرق وشـام

* * *

# قصيدة رثاء

وهذه القصيدة للشاعر / عيد بن محمد بن عيد القرقاح

فيقول عيد في قصيدته :

يـا الله إنـي طالـبك يـا معيـن الصـابرين     فيك أرد الشـان يـا الله مـن مـوت الـبخوت

لا إلاه إلا أنـــت يـــا الله رب العـــالمين     خـالقٍ فـي غيهـب الجـم حـوتٍ مـنه قـوت

بعدهـا هـاجس الشـعر هـات مـن الـثمين     وأصـخر المعنا على القاف وتـزين الـبيوت

قـل عـن الأقـدار مـالك يسـار ولا يميـن     يـا الله ثبتـنا عـلى الحـق والملـه ثـبوت

وأعرف إن الموت مكتوبٍ في عرض الجبين     والـبخيت الـلي لمـات ذكـره مـا يمـوت

مـثل فـراج بـن شـرثان ريـف الغـانمين     المـراجل مـا تفوتـه وعـنها مـا يفـوت

الـدلال الصـفر تـبكيه والكـبش السـمين     والشيوخ أهل المناصـب وزاهيـن البشـوت

جعل قبره روضـةٍ من ريـاض الصـالحين     الــلهم آميـــن تقـــبل دعانـــا بالقـــنوت

* * *

# والختام

جدنا قحطان من صلبٍ عريب ونفتخر بأمجادنا وأجدادنا

حن بني قحطان ضدٍ للحريب من نجا من حربنا ما عادنا

وحن ليا منه دعا الداعي نجيب في طلب حكامنا وبلادنا

في وطنا يا وطنا ما نغيب وحن دروعٍ للوطن بأجسادنا

---

يا الله أنا عبدك وأنا لك فقير عبدٍ لوجهك وفقير لرضاك

يا عالمٍ بأعمالي وبأحوالي خبير ألطف بعبدك وأرحمه يوم يلقاك

* * *

ومسك الختام نستغفر السلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

ودمتم بخير .

# فهرس الجزء الأول


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| المقدمة | ٥ |
| قحطان بن عابر | ٦ |
| أسماء الانبياء | ٧ |
| قصيدة اهداء | ٩ |
| مقتطفات من نونية القحطاني | ١٠ |
| الجزء الاول | ١٣ |
| تعريف عن قحطان | ١٥ |
| قصيدة حسان بن ثابت | ١٦ |
| كلمة المؤلف | ١٧ |
| المراجع | ١٨ |
| قبائل قحطان | ١٩ |
| قبائل عبيده | ٢٠ |
| قبائل بني بشر | ٣٦ |
| قبائل شريف | ٣٧ |
| قصيدة أبن عفيشه | ٣٨ |
| قبائل الجحادر | ٤٢ |
| قصيدة أبن هادي | ٤٣ |
| قصيدة أبن هدلان | ٤٥ |
| قبائل الحباب | ٤٩ |
| قبائل وادعه | ٥٢ |
| قبائل سنحان | ٥٣ |
| قبائل رفيده | ٥٥ |

# فهرس الجزء الثاني


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| الجزء الثاني | ٥٧ |
| أبن ريفه | ٥٩ |
| قصة الذيب | ٦١ |
| قصيدة المقناص | ٦٤ |
| قصيدة أبن ريفه لابن شفلوت | ٦٧ |
| قصيدة الجضعي | ٦٩ |
| قصيدة الذيب | ٧٠ |
| قصيدة ابن ريفه لابن حثلين | ٧١ |
| قصيدة ابن ريفه لابن رشيد | ٧٣ |
| قصة نيله | ٧٤ |
| قصيدة المعاني | ٧٦ |
| وصف الرجال لابن ريفه | ٧٧ |
| ريفيات ومقتطفات مختارة | ٧٩ |
| الاوصاف | ١٠٠ |
| اهداء الديوان ومرثيات | ١١٥ |

قام بجمع وتأليف وتنسيق وطباعة
هذا الديوان
وتصميم صورة الغلاف

**مؤلف الكتاب**

مطابع : الفنـــــار
الكويت
تلفون : ٤٨٤٠٤٤٠
فاكس : ٤٨٤٠٤٤٠
الناشر : مؤلف الكتاب